

# مقتل 1271 مدنيا بينهم 299 طفلا و134 سيدة، و104 ضحايا بسبب التعذيب في سوريا في عام 2021

مقتل 69 مدنيا بينهم 16 طفلا  
و7 سيدات و7 ضحايا بسبب التعذيب  
في كانون الأول، استمرار قتل  
السوريين منذ آذار 2011

السبت 1 كانون الثاني 2022

الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تأسست نهاية حزيران 2011،  
غير حكومية، مُستقلة، اعتمدت عليها المفوضية السامية لحقوق  
الإنسان مصدراً أساسياً في جميع تحليلاتها التي أصدرتها عن  
حصيلة الضحايا في سوريا.

## المحتوى

2.....	أولاً: خلفية ومنهجية.....
4.....	ثانياً: نقاط بارزة ميزت عام 2021 وفقاً لقاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان لحالات القتل خارج نطاق القانون.....
6.....	ثالثاً: حصيلة الضحايا المدنيين.....
12.....	رابعاً: حصيلة ضحايا التعذيب والكوادر الطبية والإعلامية والدفاع المدني.....
21.....	خامساً: حصيلة أبرز المجازر.....
25.....	سادساً: أبرز المهام التي تقوم بها الشبكة السورية لحقوق الإنسان في ملف القتل خارج نطاق القانون.....
26.....	سابعاً: الاستنتاجات والتوصيات.....

## أولاً: خلفية ومنهجية:

يرصد هذا التقرير حصيلة الضحايا الذين وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتلهم على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا في عام 2021 وفي كانون الأول منه. ويُسلط الضوء بشكل خاص على الضحايا، الذين قضوا بسبب التعذيب، والضحايا من الكوادر الإعلامية والطبية وكوادر الدفاع المدني، كما يُركّز على المجازر، التي ارتكبتها أطراف النزاع والقوى المسيطرة، وتمكّن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيقها، وهنا نُشير إلى أننا نُطلق وصفَ مجزرة على الهجوم الذي تسبّب في مقتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص مسالمين دفعة واحدة، كما يتضمّن التقرير استعراضاً لأبرز الحوادث، وأخيراً فإنّنا نحتفظ بتفاصيل الحوادث الكاملة في قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

تُعتبر عملية تسجيل الضحايا الذين يقتلون في سوريا من أبرز مهام الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ آذار 2011 حتى الآن؛ ذلك أنّ القتل هو أعظم أنماط الانتهاكات، ولأنّ الشعب السوري يتأثر بها على النحو الأكبر، ففقدان الأب أو الأم أو الأخ أو الصديق ونحو ذلك يُشكّل صدمة مرعبة وخسارة لا تعوض، وبشكل خاص بعد أن أصبح نمط القتل واسعاً ومنهجياً من قبل قوات النظام السوري والمليشيات المقاتلة معه بشكل أساسي -الذي يكاد يكون المرتكب الوحيد لعمليات القتل حتى بداية عام 2012، عبر استخدام الدبابات والمدفعية ثم الطيران الحربي وإلقاء البراميل المتفجرة وصواريخ سكود، والأسلحة الكيميائية، والأمر الذي زاد من أهمية وتعقيد عملية توثيق الضحايا الذين يقتلون في سوريا هو دخول أطراف عدة في النزاع السوري.

ويورّع التقرير حصيلة الضحايا بحسب الجهات الفاعلة في النزاع السوري، وهذا يحتاج في بعض الأحيان إلى مزيد من الوقت والتّحقيق، وخاصة في حال الهجمات المشتركة، كما تواجهنا تحديات إضافية في إسناد مسؤولية الهجوم في بعض من حوادث القصف الأرضي، وبشكل خاص تلك التي يكون مصدر القصف فيها منطقة محاذية لسيطرة طرف آخر من القوى المسيطرة، وتستمر عمليات التحقيق إلى أن نتّمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن القصف، وفي حال لم نتّمكن من إسناد عملية القتل لأحد الطرفين المتصارعين؛ نظراً لقرب المنطقة من خطوط الاشتباكات أو استخدام أسلحة متشابهة أو لأسباب أخرى يتم تصنيف الحادثة ضمن جهات أخرى ريثما نتوصل إلى أدلة كافية لإسناد الانتهاك لأحد الطرفين. أطراف النزاع التي يوثّق هذا التقرير ارتكابها عمليات قتل خارج نطاق القانون هي:

### 1 - أطراف رئيسية:

- قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية)<sup>1</sup>.
- القوات الروسية.
- تنظيم داعش.
- هيئة تحرير الشام<sup>2</sup>.
- جميع فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني.
- قوات سوريا الديمقراطية (حزب الاتحاد الديمقراطي).
- قوات التحالف الدولي.

### 2 - جهات أخرى.

<sup>1</sup> نستخدم مصطلح النظام السوري بشكل عام عوضاً عن مصطلح الحكومة، وذلك لأن طبيعة السلطة في سوريا هي توتاليتارية دكتاتورية ترتكز في الحكم على مجموعة محدودة جداً من الأفراد هم رئيس الجمهورية وقادة الأجهزة الأمنية بشكل رئيس، فيما يلعب الوزراء بمن فيهم رئيس الوزراء وزير الداخلية دوراً شكلياً ومحدوداً للغاية ويقتصر على تنفيذ ما يرسمه النظام الحاكم بدقة، وليس لهم أي قرار أو دور فاعل، حيث يقتصر دور الحكومة على التبعية والخدمة فقط، فيما كافة الصلاحيات الرئيسية متمركزة بيد رئيس الجمهورية والأجهزة الأمنية، فالحكم في سوريا هو فردي/عائلي ولا توجد هيكليّة تطبيقية، وإنما هيكليّة واجهة فارغة، فوزير الداخلية يتلقى الأوامر من الأفرع الأمنية التي من المفترض أنها تتبع له، ولا يستطيع وزير العدل أن يستدعي عنصر أمن مدني الرتبة وليس رئيس فرع أمني، الأفرع الأمنية مع الرئيس هي النظام الذي يحكم سوريا.

<sup>2</sup> المصنفة إرهابياً بحسب الأمم المتحدة.



وبحسب قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإننا نستطيع توزيع الضحايا بحسب المحافظة التي قتلوا فيها، وبحسب المحافظة التي ينتمون إليها أيضاً، ويوزع هذا التقرير حصيلة الضحايا تبعاً للمكان الذي قتلوا فيه وليس تبعاً للمحافظة التي ينتمون إليها.

يستعرض هذا التقرير حصيلة الضحايا المدنيين فقط، الذين تمكنّا في عام 2021 والشهر المنصرم من توثيق مقتلهم ولا توثق الشبكة السورية لحقوق الإنسان المقاتلين والمسلحين الذين قضوا خلال النزاع، بعض الضحايا المدنيين قد يكونون قد قتلوا قبل أشهر أو ربما سنوات عدة، كما في بعض حالات الوفيات بسبب التعذيب، لكننا لم نتمكن من توثيق ذلك في وقتها، وبالتالي فإننا ندرج تاريخين، التاريخ الذي تمكنّا فيه من توثيق حادثة القتل، والتاريخ الذي نعتقد أنّ الحادثة قد وقعت فيه. نرجو الاطلاع على المنهجية المتبعة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا<sup>3</sup>.

يعتمد هذا التقرير على عمليات المراقبة المستمرة للحوادث والأخبار من قبل فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وعبر شبكة علاقات واسعة مع عشرات المصادر المتنوعة من خلال تراكم علاقات ممتدة منذ بدايات عملنا منذ عام 2011 حتى الآن، يقوم فريقنا بمحاولات متعددة لمتابعة الحوادث وما وردَ عنها، ومحاولة التحقق وجمع أدلة وبيانات، وفي بعض الأحيان تمكن الباحث من زيارة موقع الحدث في أسرع وقت ممكن، لكنّ هذا نادراً ما يحدث؛ نظراً للمخاطر الأمنية المرتفعة جداً، ولكثرة حوادث الانتهاكات، وغالباً ما نقوم في الشبكة السورية لحقوق الإنسان في مثل هذه الحالات بالاعتماد على شهادات ناجين تعرّضوا للانتهاك مباشرة؛ حيث نحاول قدر الإمكان الوصول إليهم مباشرة، وبدرجة ثانية من شاهد أو صوّر هذا الانتهاك، إضافة إلى تحليل المواد المتوفرة في مصادر مفتوحة كشبكة الإنترنت، ووسائل الإعلام، وثالثاً عبر الحديث مع كوادر طبية قامت بعلاج المصابين وعالجت جثث الضحايا وحددت سبب الوفاة. كما تُتيح الشبكة السورية لحقوق الإنسان [نموذجاً خاصاً](#) يمكن ملؤه باسم ومعلومات الضحية ليتابع قسم توثيق الضحايا هذه المعلومات ويتأكد من صحتها ومن ثم إدراجها ضمن قاعدة البيانات.

كما أن حصيلة الضحايا المتضمنة في قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان تشمل عمليات القتل خارج نطاق القانون من قبل القوى المسيطرة، والتي وقعت كانتهاك لكل من القانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الدولي الإنساني، ولا تشمل حالات الوفيات الطبيعية أو بسبب خلافات بين أفراد المجتمع وأمور أخرى من هذا القبيل.

يحتوي هذا التقرير على شهادة حصلنا عليها عبر حديث مباشر مع الشهود، وليست مأخوذة من مصادر مفتوحة، وقد شرحنا للشهود الهدف من المقابلات، وحصلنا على موافقتهم على استخدام المعلومات التي يُقدّمونها في هذا التقرير دون أن نُقدّم أو نعرض عليهم أية حوافز، كما حاولت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تجنب الشهود معاناة تذكّر الانتهاك، وتمنح ضمان بعدم كشف هوية كل من أبدى رغبته في استخدام اسم مستعار.

جميع الهجمات الواردة في هذا التقرير، التي ارتكبتها أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا استهدفت مناطق مدنية ولم نوثق أي وجود عسكري أو مخازن أسلحة في أثناء الهجمات أو حتى قبلها، ولم يتم توجيه أي تحذير من قبل القوات المعتدية للمدنيين قبيل الهجمات كما يشترط القانون الدولي الإنساني.

<sup>3</sup> "منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، الشبكة السورية لحقوق الإنسان، <[http://sn4hr.org/public\\_html/wp-content/pdf/arabic/SNHR\\_Methodology.pdf](http://sn4hr.org/public_html/wp-content/pdf/arabic/SNHR_Methodology.pdf)>

هناك صعوبة كبيرة في تحديد الجهة التي قامت بزرعة الألغام، وذلك نظراً لتعدد القوى التي سيطرت على المناطق التي وقعت فيها تلك الانفجارات، ولذلك فنحن لا نُسند الغالبية العظمى من حالات قتل الضحايا بسبب الألغام إلى جهة محددة، ولم تكشف أي من أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا عن خرائط للأماكن التي زرع فيها الألغام، سجلنا استمرار وقوع ضحايا بسبب الألغام على الرغم من مناشدات الشبكة السورية لحقوق الإنسان المتكررة، والمطالبات العاجلة بضرورة تدخل فرق دولية للمساعدة في الكشف عن أماكن توزيع الألغام والضغط على القوى المسيطرة في سوريا لتحديد أماكن انتشارها للتقليل من عدد الإصابات والضحايا المدنيين بسببها.

ما ورد في هذا التقرير يُمثل الحد الأدنى الذي تمكّننا من توثيقه من حجم وخطورة الانتهاك الذي حصل، كما لا يشمل الحديث الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

## ثانياً: نقاط بارزة ميزت عام 2021 وفقاً لقاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان لحالات القتل خارج نطاق القانون:

للعام الحادي عشر على التوالي منذ اندلاع الحراك الشعبي نحو الديمقراطية في سوريا في آذار 2011، لا تزال عمليات قتل المدنيين مستمرة، وبأعداد هي من الأضخم في العالم؛ مما يشير إلى عدم استقرار الأوضاع في سوريا، وإلى أنها ما تزال أحد أخطر البلدان في العالم على حياة المدنيين، كما أنها مكان غير آمن لعودة اللاجئين، وعلى الرغم من أننا لاحظنا أن عام 2021 قد شهد تراجعاً في معدلات قتل المدنيين مقارنة بالسنوات الماضية، وبنسبة تصل إلى أكثر من 95 % (المعدل الوسطي لحصيلة الضحايا سنوياً يبلغ قرابة 25 ألف، كمجموع كلي لحصيلة الضحايا مقسومة على عدد السنوات، ومقارنة 25 ألف بهذا العام يعني انخفاض بنسبة قرابة 95 %، فيما كانت نسبة الانخفاض في العام الأسبق 2020 قرابة 93 %)، ولكن مع ذلك فإن أعداد الضحايا المدنيين الذين تم توثيق مقتلهم في عام 2021 تجاوزوا الـ 1200 مواطن سوري من بينهم 299 طفلاً، ما زالت تعتبر واحدة من أعلى عمليات القتل خارج نطاق القانون في العالم، وهذه الإحصائيات هي ما تمكّننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان من تسجيله، ونحن على يقين بأن هناك عشرات الحالات التي لم تتمكن من الوصول إليها، وبشكل خاص عمليات القتل خارج نطاق القانون (الإعدام داخل مراكز الاحتجاز بشكل غير قانوني) التي تقوم بها قوات النظام السوري.

شهدت الأشهر الثلاثة الأولى مقتل قرابة 34 % من حصيلة ضحايا العام 2021 الموثقة لدينا، وفي 21/ آذار شنت قوات الحلف السوري الروسي في تصعيد عسكري مفاجئ هجمات جوية وأرضية استهدفت مناطق مدنية خارجة عن سيطرة النظام السوري في شمال غرب سوريا، تضم منشآت ومرافق حيوية، بما فيها "مشفى الأتارب الجراحي" ومعبر باب الهوى الحدودي، وبحسب قاعدة البيانات لدينا فإن أغلب المنشآت المستهدفة يتم قصفها للمرة الأولى، وقد تسببت الهجمات في مقتل 8 مدنيين بينهم 1 طفلاً، و1 سيدة، وإصابة 17 آخرين، وقد أصدرنا [تقريراً خاصاً](#) عن الهجمات التي شهدتها منطقة إدلب في شمال غرب سوريا في ذلك اليوم، ونشير إلى أن شهر آذار قد شهد تصعيداً عسكرياً روسياً هو الأكبر منذ 6/ آذار الأسبق 2020 -تاريخ دخول اتفاق وقف إطلاق النار الروسي التركي حيّز التنفيذ-.

مطلع حزيران، رصدنا تصعيداً عسكرياً مفاجئاً من قبل قوات الحلف السوري الروسي، استهدفت به منطقة جبل الزاوية ومحيطها الخارجة عن سيطرة النظام السوري في شمال غرب سوريا، بهجمات جُلّها أرضية على مناطق مدنية: [استمرت هذه الحملة العسكرية حتى أيلول](#)، وبحسب قاعدة بياناتنا فقد أسفرت عن مقتل 61 مدنياً بينهم 33 طفلاً و12 سيدة. وكان من النقاط البارزة التي ميزت هذه الحملة العسكرية، تكثيف القصف إثرَ تحليق طائرات الاستطلاع، وتركّزه على تجمعات الأشخاص، كما رصدنا استخداماً مكثفاً لذخائر ذات نوعية خاصة من حيث دقة إصابة الهدف والتدمير الكبير للمكان المستهدف موجهة عبر دارة ليزيرية، إضافة إلى استخدام الحلف السوري الروسي ذخائر لم يسبق أن رصد استخدامها من قبل في النزاع السوري. يضاف إلى ذلك ما واجهنا من صعوبة كبيرة في تحديد مسؤولية بعض الهجمات ما بين روسيا أو النظام السوري؛ نظراً لوجود منصات إطلاق تابعة للنظام السوري، وأخرى تابعة لروسيا، وهذه المنصات تقوم بالتنقل من مكان إلى آخر.

كما شهدت محافظة درعا تصعيداً عسكرياً من قبل قوات النظام السوري بدعمٍ من الميليشيات الإيرانية، انتقاماً منها لتعبيرها السلمي الحضاري عن [عدم شرعية الانتخابات الرئاسية](#) التي أجراها النظام السوري منفرداً نهاية أيار، وامتدت الحملة العسكرية منذ الـ 24 من حزيران حتى تشرين الأول 2021، وتضمنت حصاراً لمنطقة درعا البلد وأحياء طريق السد والمخيمات، وأسفرت عن مقتل ضحايا مدنيين، وقد أصدرنا في 9 آب [تقريراً خاصاً](#) تناول تفاصيل هذا التصعيد العسكري، و[تقريراً آخر](#) في الـ 19 من تشرين الأول.

الجمعة 24/ أيلول/ 2021 أعلنت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان السيدة ميشيل باشليت أنّ 350209 أشخاص تم تحديد هويتهم أنهم قتلوا على خلفية النزاع في سوريا بين آذار 2011 وآذار 2021 بينهم 26727 امرأة و27126 طفلاً، مشيرة إلى أنه تم تسجيل أكبر عدد لعمليات القتل في محافظة حلب تليها محافظة ريف دمشق ثم حمص ثم إدلب فحمّما، وذلك في [مداخلة شفوية أمام مجلس حقوق الإنسان](#) ضمن اجتماعات الدورة الثامنة والأربعين للمجلس في جنيف، وقد أصدرنا [بياناً](#) في هذا الخصوص، نشير إلى أنّ الشبكة السورية لحقوق الإنسان مصدر أساسي لبيانات الضحايا في جميع التحليلات الإحصائية الصادرة عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

في 20/ تشرين الأول شنت قوات النظام السوري هجوماً عسكرياً هو الأضخم على منطقة شمال غرب سوريا منذ 6/ آذار/ 2020، من حيث حصيلة الضحايا المدنيين، وقع الهجوم في مدينة أريحا ذات الكثافة السكانية المرتفعة، وجاء بعد يومين من انطلاق أعمال الجولة السادسة لاجتماعات اللجنة الدستورية، في إشارة واضحة إلى عدم اكتراث النظام السوري بما يمكن أن ينجم عن هذه الاجتماعات من اتفاقات. تسبّب الهجوم الذي نفّذته مدفعية تابعة لقوات النظام السوري، تزامناً مع تحليق طائرة استطلاع روسية في المنطقة في مقتل 11 مدنياً، بينهم 4 أطفال و1 سيدة. وقد [أصدرنا تقريراً](#) يوثق تفاصيل الهجوم.

في عام 2021 سجلنا استمراراً في وقوع ضحايا بسبب الألغام في محافظات ومناطق متفرقة من سوريا، حيث وثقنا منذ مطلع العام مقتل 176 مدنياً بينهم 74 طفلاً و25 سيدة. وإن طول أمد النزاع، واستمرار عمليات القصف بمختلف أنواع الأسلحة طيلة قرابة 11 عاماً، على مناطق مأهولة بالسكان، واستخدام ذخائر محرمة وعشوائية، مثل الذخائر العنقودية، التي تبقى من دون أن تنفجر وتتحول إلى ما يُشبه الألغام الأرضية، كل ذلك تسبب في قتل أو تشويه المدنيين حتى بعد سنوات من حادثة القصف، وقد سجلنا في عام 2021 حالات قتل ناتجة عن مخلفات قصف سابق.

كما تسبّب الانفلات الأمني في جميع المناطق بما فيها الخاضعة لسيطرة النظام السوري في استمرار عمليات التفجيرات عن بعد/ الانتحارية (أو المجبرة)، وقد أسفرت العديد من التفجيرات عن ضحايا في صفوف المدنيين، سجلنا مقتل ما لا يقل عن 111 مدنياً بينهم 51 طفلاً و8 سيدات إثر تفجيرات لم تتمكن من تحديد مرتكبيها.

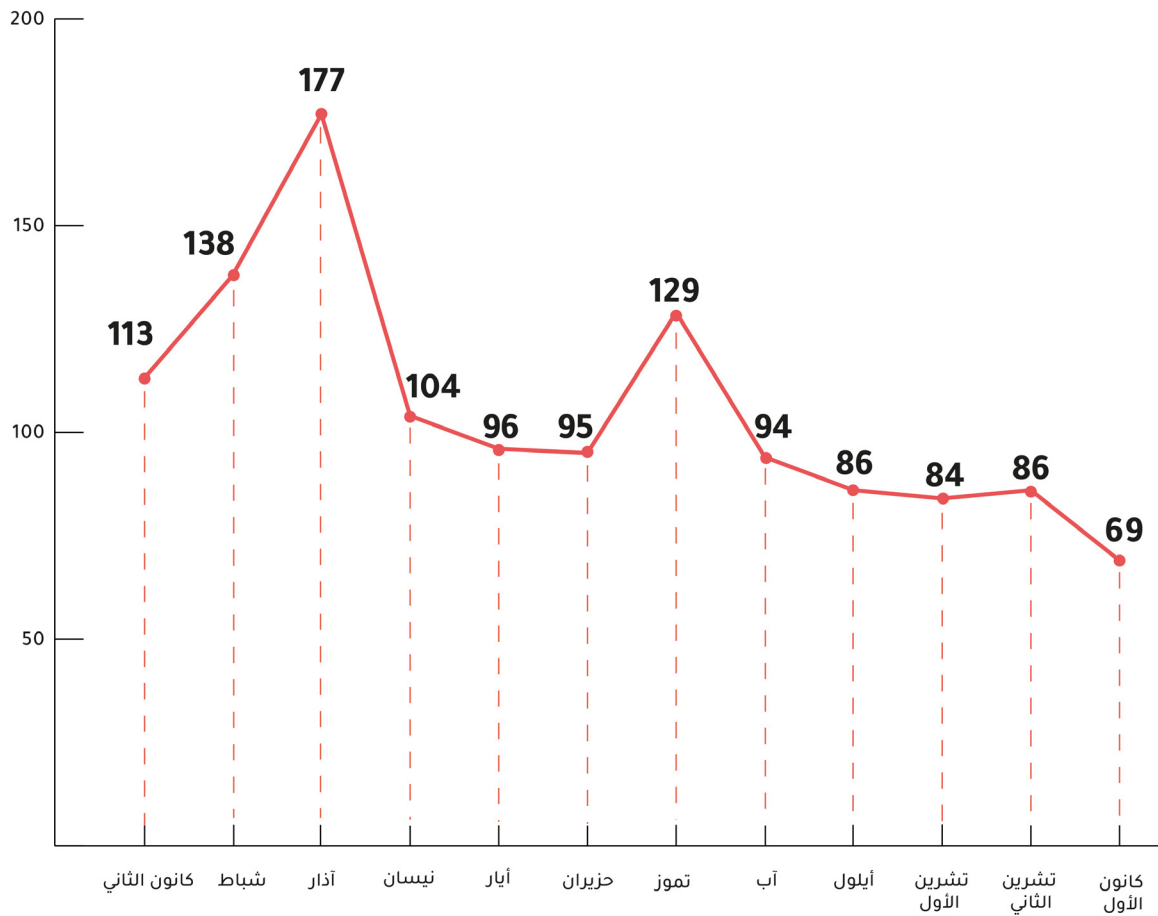
مع استمرار تردّي أوضاع مخيمات النازحين في مختلف المناطق، رصدنا حالات وفيات في المخيمات نتيجة نقص الغذاء والدواء وافتقار المخيمات لأدنى مقومات الحياة، إضافة إلى حالات وفيات تسببت بها حرائق نجمت عن سوء استخدام وسائل التدفئة والطهي. كما شهد مخيم الهول<sup>4</sup> بريف الحسكة الشرقي، الخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية استمراراً لحالات القتل على يد مسلحين لم يتمكن من تحديد هوياتهم، يُعتقد أنهم يتبعون لخلايا تنظيم داعش. وقد سجلنا منذ مطلع عام 2021 مقتل 76 مدنياً بينهم 10 طفلاً و23 سيدة في مخيم الهول على يد مسلحين لم يتمكن من تحديد هوياتهم.

## ثالثاً: حصيلة الضحايا المدنيين:

### ألف: في عام 2021:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عام 2021 مقتل 1271 مدنياً بينهم 299 طفلاً، و134 سيدة (أنثى بالغة) على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا.

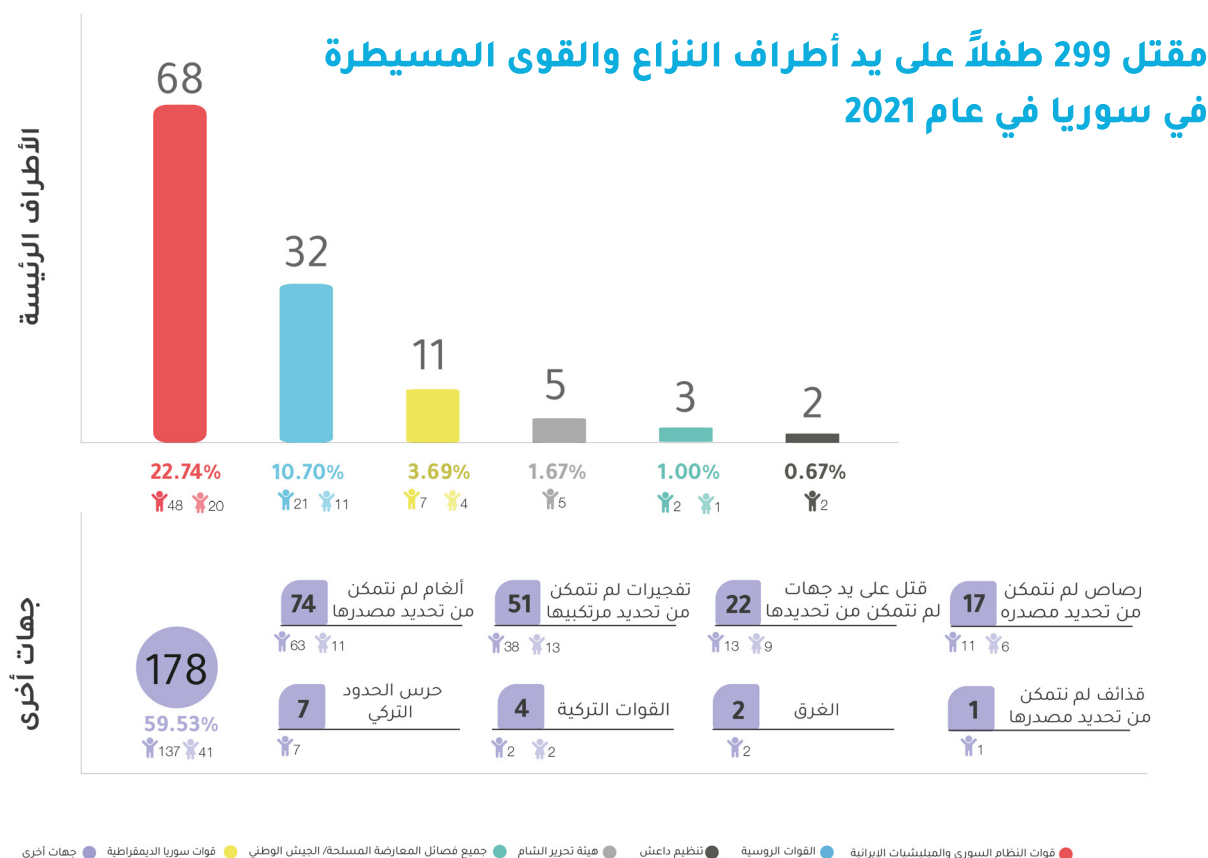
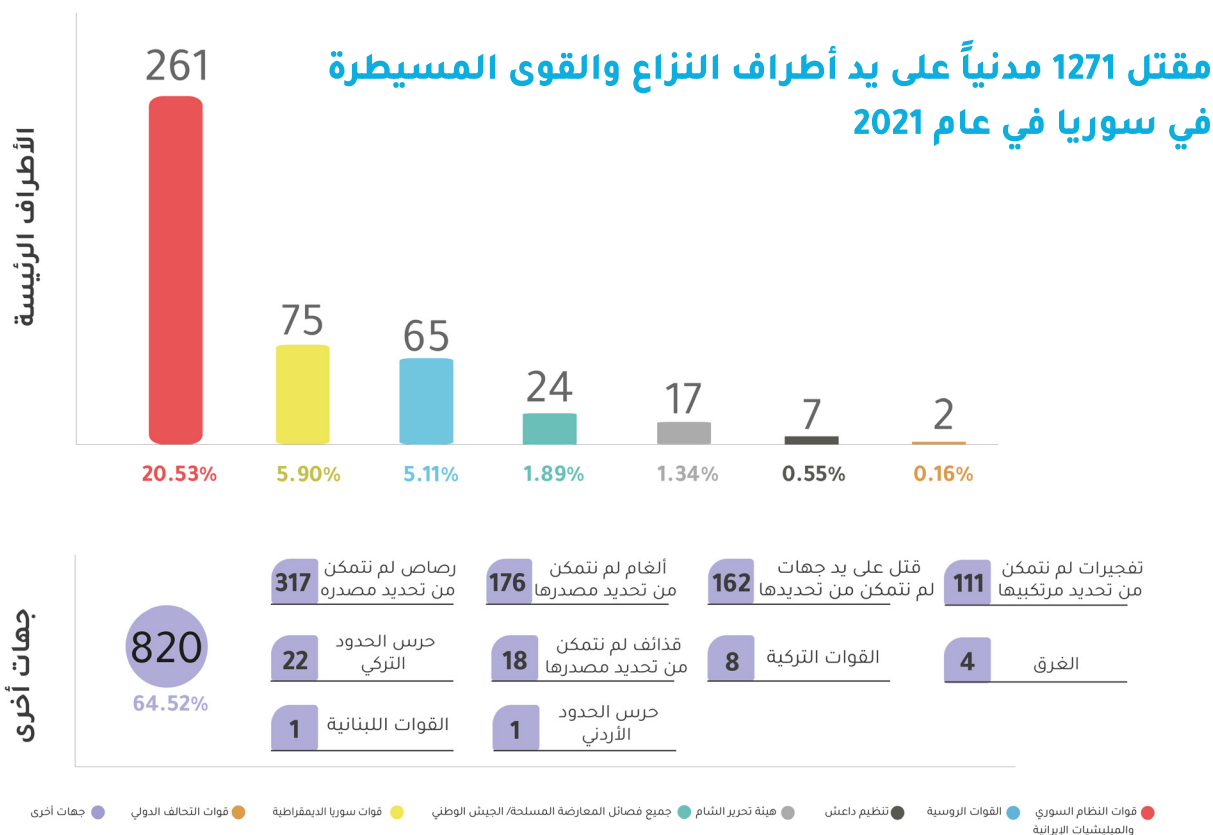
تتوزع حصيلة الضحايا المدنيين الذين قتلوا على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا منذ مطلع عام 2021 على النحو التالي:



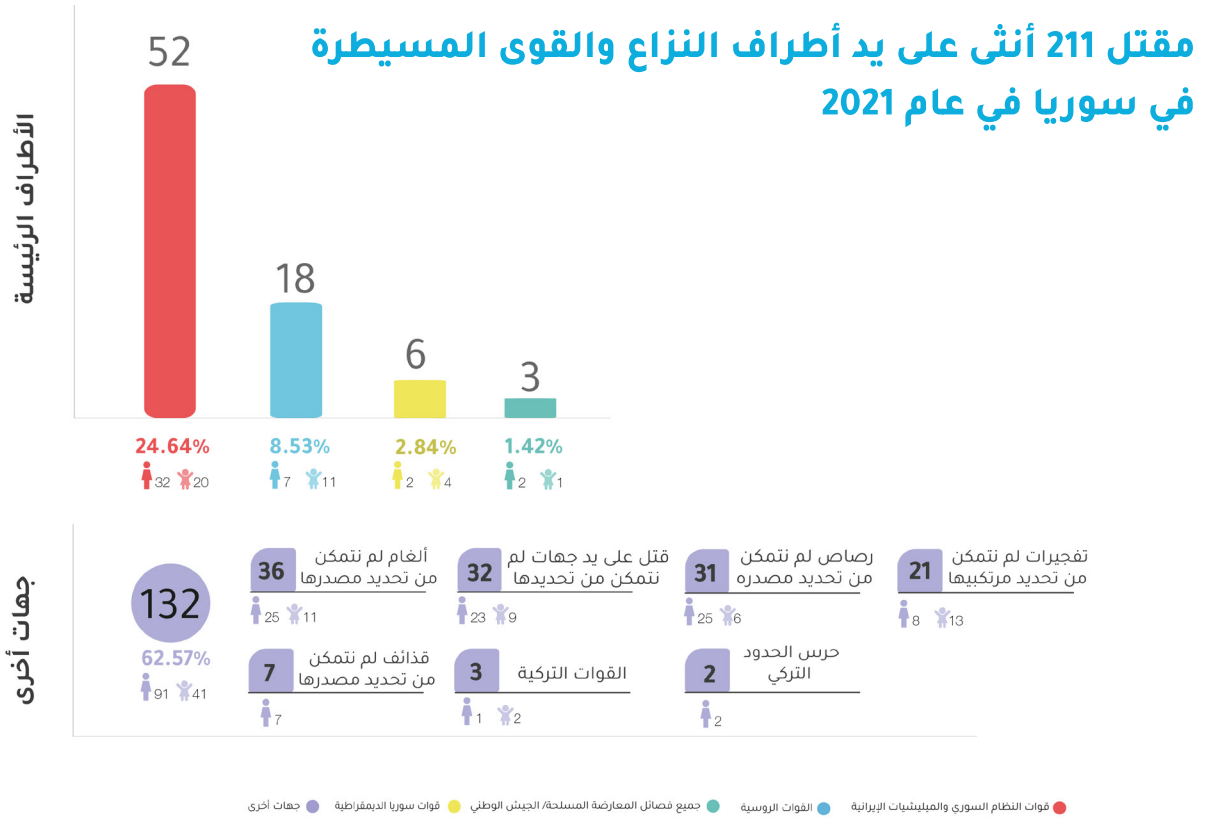
نلاحظ استمراراً في انخفاض حصيلة الضحايا، مقارنة بالأشهر الأولى من عام 2021 وقد شكلت حصيلة الضحايا الموثقة في كانون الأول قرابة 5.43 % من حصيلة الضحايا الموثقة منذ مطلع العام 2021.

<sup>4</sup> يقع شرق مدينة الحسكة قرب الحدود العراقية السورية، يؤدي قرابة 60 ألف شخص.

تتوزع حصيلة القتلى الذين وثقناهم في عام 2021 بحسب أطراف النزاع والقوى المسيطرة على النحو التالي:







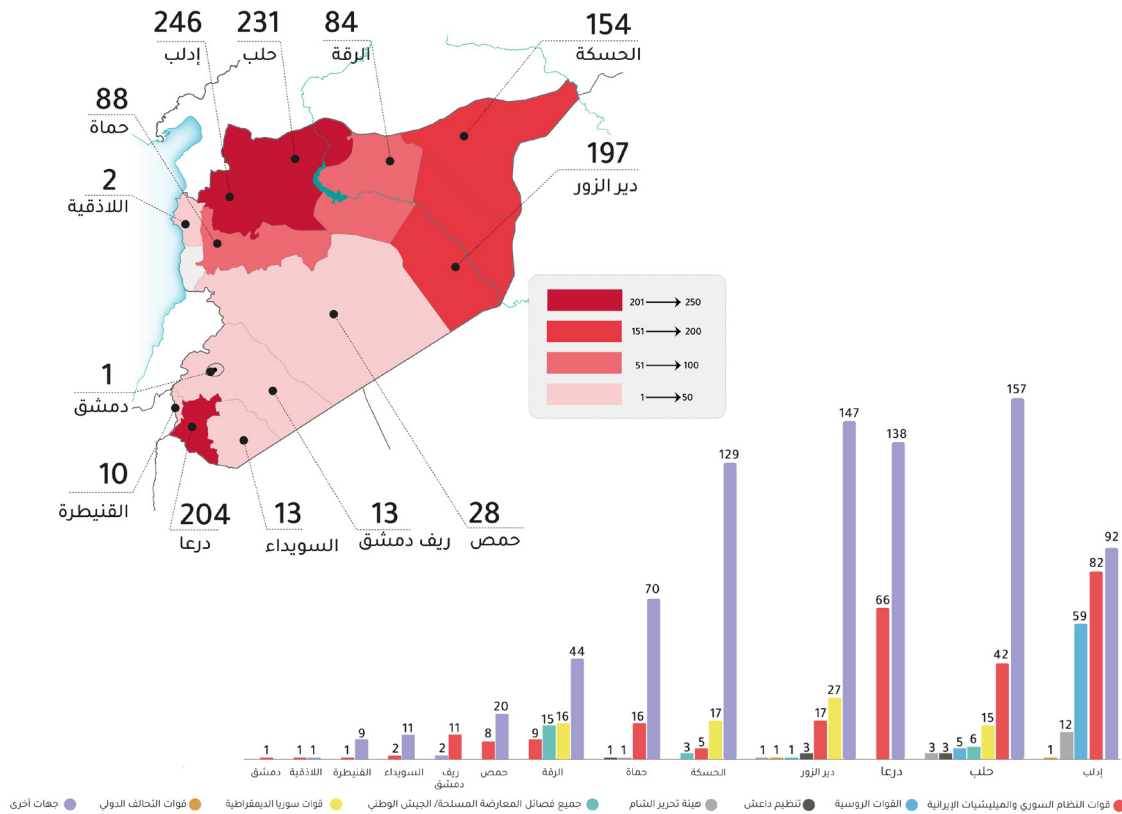
الأنثى بالغة، الأنثى طفلة

- ألف: الأطراف الرئيسية:**
- **قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، المليشيات المحلية، المليشيات الشيعية الأجنبية):** وثقنا مقتل 261 مدنياً على يد قوات النظام السوري، بينهم 68 طفلاً و32 سيدة.
  - **القوات الروسية:** وثقنا مقتل 65 مدنياً بينهم 32 طفلاً و7 سيدة على يد القوات الروسية.
  - **تنظيم داعش:** وثقنا مقتل 7 مدنياً بينهم 2 طفلاً على يد قوات تنظيم داعش.
  - **هيئة تحرير الشام:** وثقنا مقتل 17 مدنياً بينهم 5 طفلاً على يد هيئة تحرير الشام.
  - **جميع فصائل المعارضة المسلحة/الجيش الوطني:** وثقنا مقتل 24 مدنياً بينهم 3 طفلاً و2 سيدة على يد جميع فصائل المعارضة المسلحة/الجيش الوطني.
  - **قوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية (حزب الاتحاد الديمقراطي):** وثقنا مقتل 75 مدنياً بينهم 11 طفلاً و2 سيدة على يد قوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية.
  - **قوات التحالف الدولي:** وثقنا مقتل 2 مدنياً على يد قوات التحالف الدولي.

### باء: جهات أخرى:

وُثِّقنا مقتل 820 مدنياً بينهم 178 طفلاً و91 سيدة على يد جهات أخرى يتوزعون على النحو التالي:  
ألغام لم يتمكن من تحديد مصدرها: 176 بينهم 74 طفلاً و25 سيدة  
تفجيرات لم يتمكن من تحديد مرتكبيها: 111 بينهم 51 طفلاً و8 سيدة  
قذائف لم يتمكن من تحديد مصدرها: 18 بينهم 1 طفلاً و7 سيدة  
رصاص لم يتمكن من تحديد مصدره: 317 بينهم 17 طفلاً و25 سيدة  
قتل على يد جهات لم يتمكن من تحديدها: 162 بينهم 22 طفلاً و23 سيدة  
حرس الحدود التركي: 22 بينهم 7 طفلاً و2 سيدة  
حرس الحدود الأردني: 1  
القوات اللبنانية: 1  
القوات التركية: 8 بينهم 4 طفلاً و1 سيدة  
الغرق: 4 بينهم 2 طفلاً

توزعت حصيلة الضحايا المدنيين في عام 2021 على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة بحسب المحافظات السورية على النحو التالي:

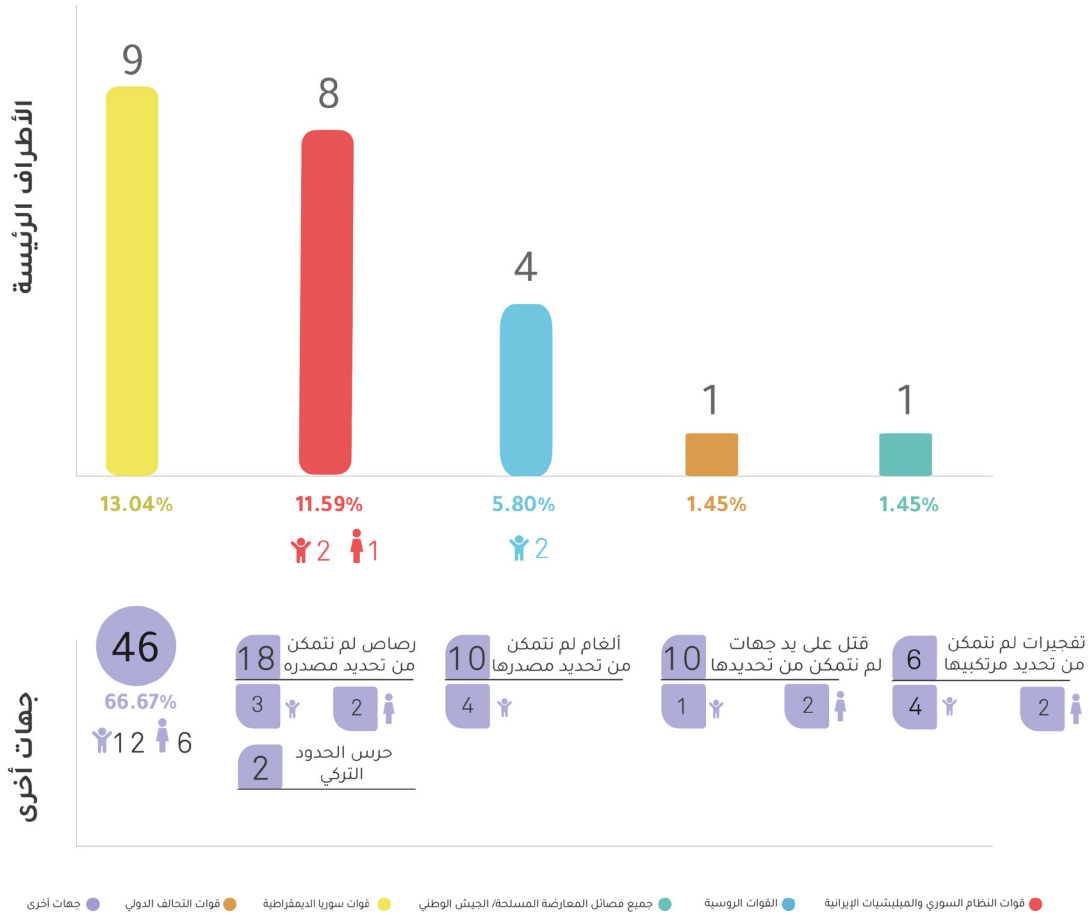


تصدرت محافظة إدلب بقية المحافظات بنسبة 19.35 % من حصيلة الضحايا الإجمالية منذ مطلع عام 2021، وقد قتل قرابة 58 % من الضحايا فيها على يد قوات الحلف السوري الروسي. محافظة حلب حلت ثانياً بقرابة 18 %، تلتها درعا -16.5%-، ثم دير الزور -15.5%-، ثم الحسكة -12.12%- وكان جلّ الضحايا في المحافظات الثلاث على يد جهات أخرى.

### باء: في كانون الأول 2021:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في كانون الأول مقتل 69 مدنياً بينهم 16 طفلاً و7 سيدة (أنثى بالغة) على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا.

تتوزع حصيلة القتلى الذين وثقناهم في كانون الأول على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا على النحو التالي:



سيدة (أنثى بالغة) طفل

### ألف: الأطراف الرئيسية:

- قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، المليشيات المحلية، المليشيات الشيعية الأجنبية): وثّقنا مقتل 8 مدنياً على يد قوات النظام السوري، بينهم 2 طفلاً و1 سيدة.

### - القوات الروسية:

وثّقنا مقتل 4 مدنياً بينهم 2 طفلاً على يد القوات الروسية

### - جميع فصائل المعارضة المسلحة/الجيش الوطني:

وثّقنا مقتل 1 مدنياً على يد جميع فصائل المعارضة المسلحة/الجيش الوطني.

### - قوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية (حزب الاتحاد الديمقراطي):

وثّقنا مقتل 9 مدنياً على يد قوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية.

## - قوات التحالف الدولي:

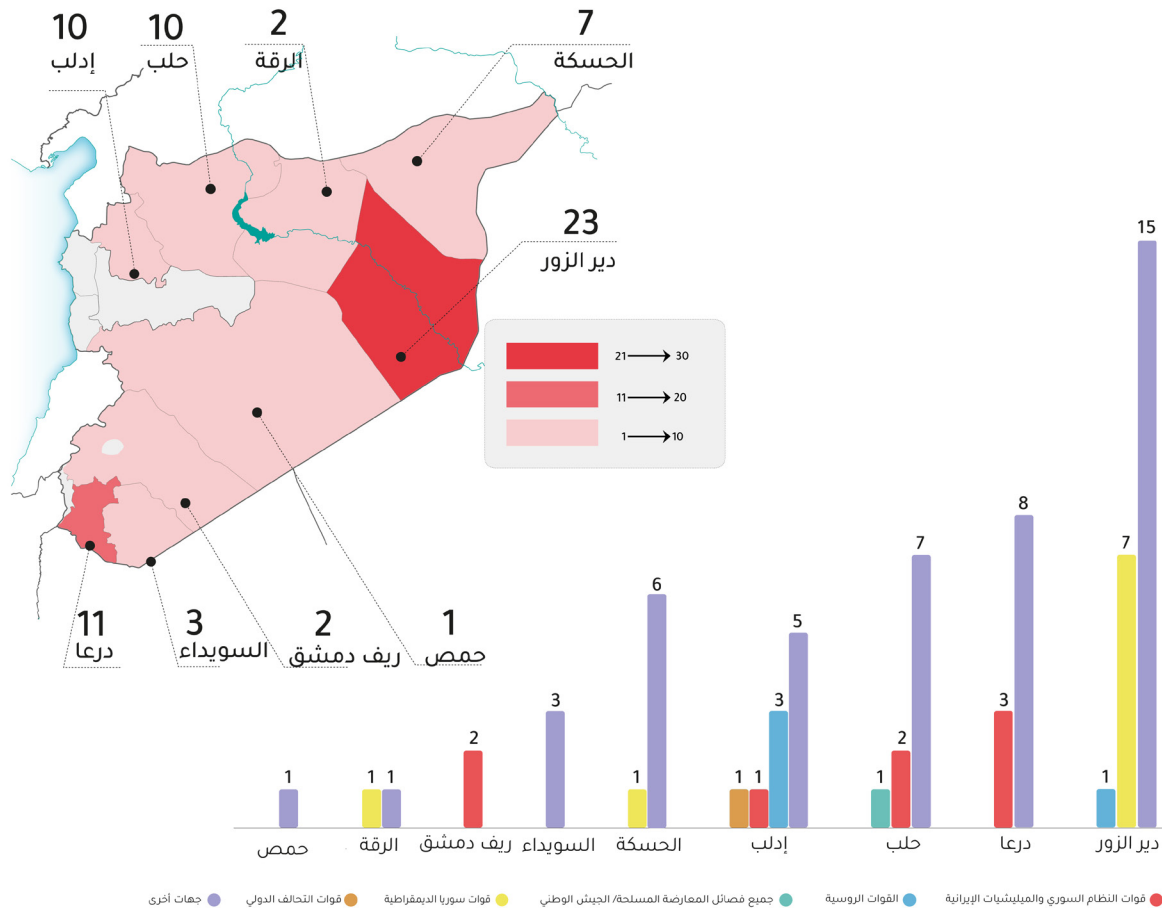
وُثِّق مقتل 1 مدنياً على يد قوات التحالف الدولي.

## باء: جهات أخرى:

وُثِّق مقتل 46 مدنياً بينهم 12 طفلاً و6 سيدة على يد جهات أخرى يتوزعون على النحو التالي:

ألغام لم يتمكن من تحديد مصدرها: 10 بينهم 4 طفلاً.  
تفجيرات لم يتمكن من تحديد مرتكبيها: 6 بينهم 4 طفلاً و2 سيدة.  
رصاص لم يتمكن من تحديد مصدره: 18 بينهم 3 طفلاً و2 سيدة.  
قتل على يد جهات لم يتمكن من تحديدها: 10 بينهم 1 طفلاً و2 سيدة.  
حرس الحدود التركي: 2

توزعت حصيلة الضحايا المدنيين في كانون الأول على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة بحسب المحافظات السورية على النحو التالي:



محافظة دير الزور شهدت الحصيلة الأعلى للضحايا في كانون الأول بنسبة 33.33 %، قتل معظمهم على يد جهات أخرى، تلتها درعا بـ 15.94 %، ثم إدلب وحلب بـ 14.49 % لكل منهما.

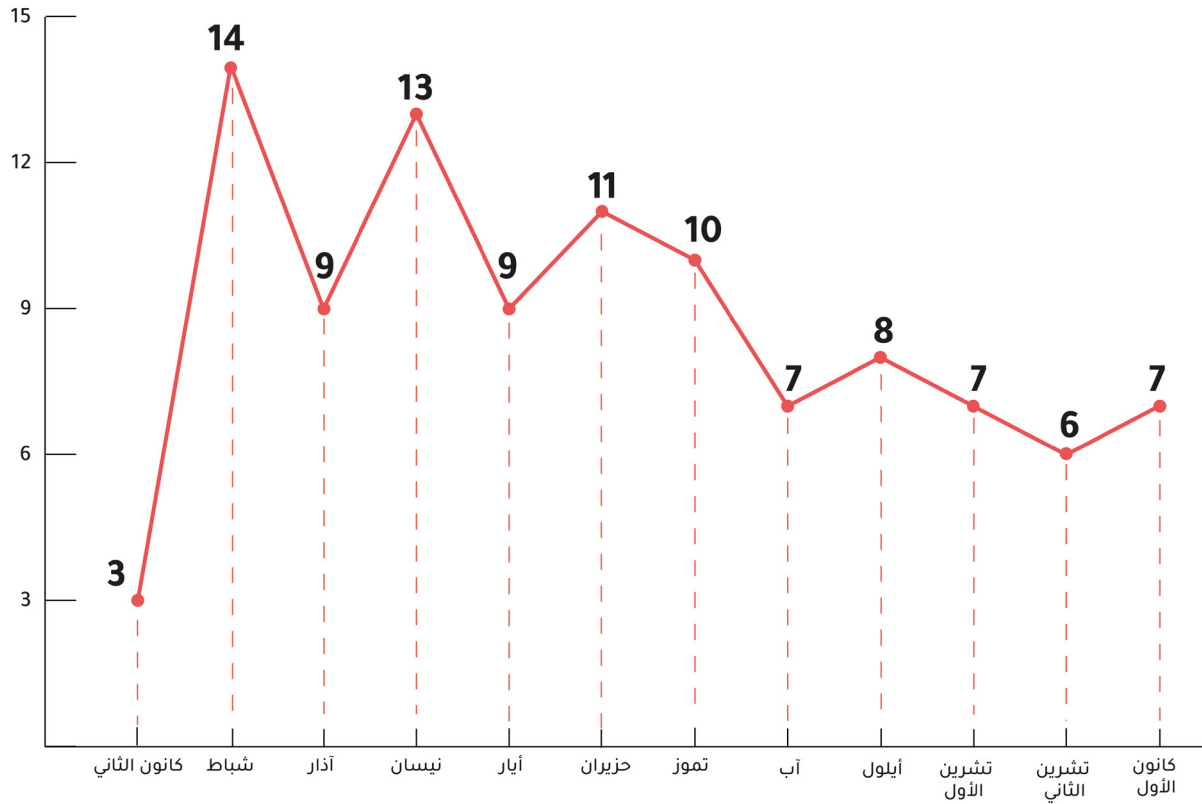
## رابعاً: حصيلة ضحايا التعذيب والكوارث الطبية والإعلامية والدفاع المدني:

### ألف: حصيلة الضحايا الذين قتلوا بسبب التعذيب:

1 - في عام 2021:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عام 2021 مقتل 104 أشخاص بسبب التعذيب بينهم 2 طفلاً و1 سيدة، على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا.

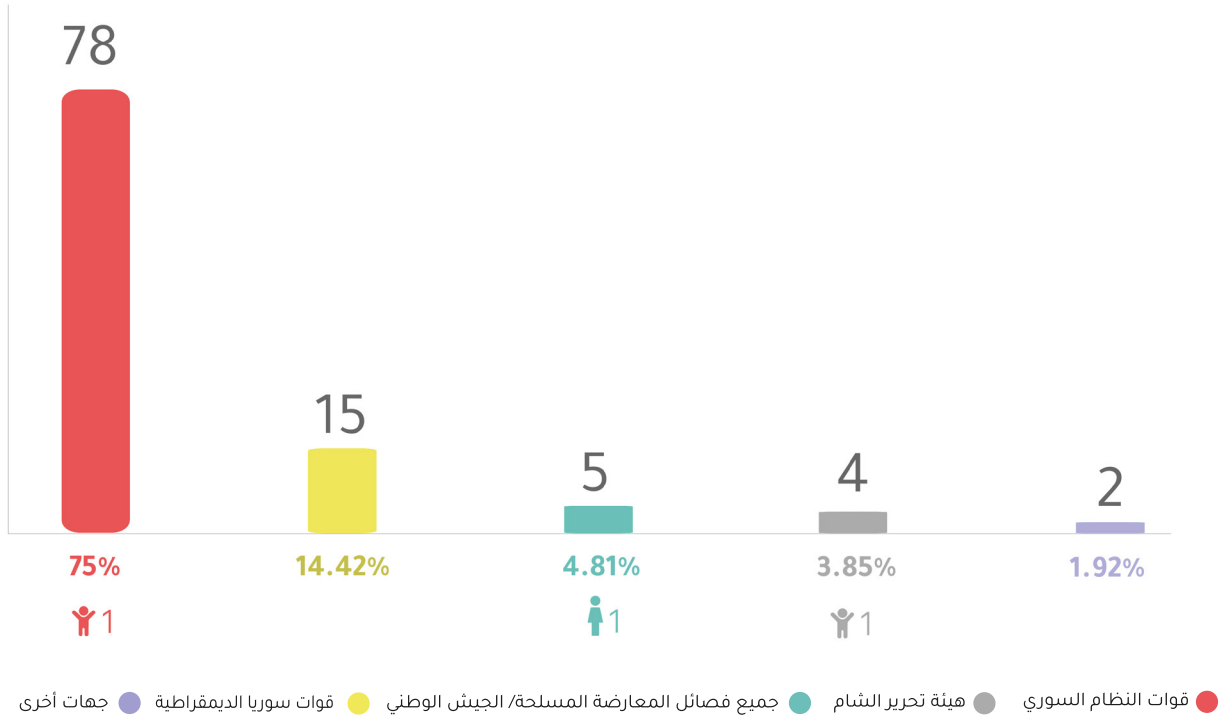
تتوزع حصيلة الضحايا الذين وثقنا مقتلهم بسبب التعذيب على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا في عام 2021 على النحو التالي:



على مدى أشهر العام 2021 سجلنا استمراراً في مقتل ضحايا بسبب التعذيب، وكان كانون الثاني قد شهد الحصيلة الأقل من الضحايا الذين تمكنا من توثيق مقتلهم بسبب التعذيب منذ مطلع العام. وتُشكل نسبة الضحايا الذين وثقنا مقتلهم بسبب التعذيب داخل مراكز الاحتجاز التابعة للنظام السوري منذ مطلع 2021 قرابة 75 % من الحصيلة الإجمالية لضحايا التعذيب.



تتوزع حصيلة الضحايا الذين وثقنا مقتلهم في عام 2021 بسبب التعذيب بحسب أطراف النزاع والقوى المسيطرة على النحو التالي:



سيدة (أنثى بالغة) طفل

ألف: الأطراف الرئيسية:

- قوات النظام السوري: 78 بينهم 1 طفلاً
- هيئة تحرير الشام: 4 بينهم 1 طفلاً
- جميع فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني: 5 بينهم 1 سيدة.
- قوات سوريا الديمقراطية: 15
- باء: جهات أخرى: 2

نستعرض فيما يلي أبرز حالات الوفيات بسبب التعذيب التي تمّ توثيقها في عام 2021:

نهاد عاطف المفعلاي، من أبناء قرية النعيمة شرق محافظة درعا، يبلغ من العمر لدى اعتقاله 18 عاماً، اعتقلته قوات النظام السوري في 10/ أيلول/ 2012، ومنذ ذلك الوقت تقريباً وهو في عداد المختفين قسرياً؛ نظراً لإنكار النظام السوري احتجازه أو السماح لأحد ولو كان محامياً بزيارته. في 9/ كانون الثاني/ 2021 حصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان على معلومات تُشير إلى وفاته، ولدينا معلومات أنه كان بصحة جيدة وقت اعتقاله؛ مما يرحّج بشكل كبير وفاته بسبب التعذيب داخل سجن صيدنايا العسكري بمحافظة ريف دمشق، ونؤكد أن قوات النظام السوري لم تُسلّم جثمانه لذويه.

**الطفل حسين محمد العلوش**، من أبناء قرية إبلين بريف محافظة إدلب الجنوبي، ويقيم في مدينة سرمداء بريف محافظة إدلب الشمالي، يبلغ من العمر 16 عاماً، اعتقلته عناصر تابعة لهيئة تحرير الشام يوم الأربعاء 20/ كانون الثاني/ 2021 من مدينة سرمداء، واقتادته إلى أحد مراكز الاحتجاز التابعة لها، وتمّ تعذيبه حتى الموت، الأربعاء 3/ شباط/ 2021 تم تسليم جثمانه لذويه، وعليه آثار تعذيب.



عائش هلال الفاعوري

عائش هلال الفاعوري، مدرس لمادة الرياضيات، من أبناء مدينة الشيخ مسكين بريف محافظة درعا الشمالي، يبلغ من العمر 65 عاماً، اعتقلته قوات النظام السوري في عام 2018، ومنذ ذلك الوقت تقريباً وهو في عداد المختفين قسرياً؛ نظراً لإنكار النظام السوري احتجازه أو السماح لأحد ولو كان محامياً بزيارته. الإثنين 19/ نيسان/ 2021، أبلغت قوات النظام السوري ذويه بوفاته، وقامت بتسليم جثمانه لهم في اليوم التالي. وتُشير الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنه كان بصحة جيدة حين اعتقاله؛ مما يُرجّح بشكلٍ كبير وفاته بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري.

عائش هلال الفاعوري



غياث عبود سعود الفاضل

غياث عبود سعود الفاضل، من أبناء قرية تل الشاير التابعة لمدينة الشدادي بريف محافظة الحسكة الجنوبي، من مواليد عام 2000، اعتقلته عناصر قوات سوريا الديمقراطية في أيار/ 2019، ومنذ ذلك الوقت تقريباً وهو في عداد المختفين قسرياً، نظراً لعدم السماح لأحد ولو كان محامياً بزيارته أو معرفة مصيره. الأربعاء 12/ أيار/ 2021، أبلغت قوات سوريا الديمقراطية ذويه بوفاته داخل سجن الحسكة المركزي بمدينة الحسكة، التابع لها، وسلّمتهم جثمانه، ولدى الشبكة السورية لحقوق الإنسان معلومات أنه كان بصحة جيدة حين اعتقاله؛ مما يُرجّح بشكلٍ كبير وفاته بسبب التعذيب وإهمال الرعاية الصحية داخل سجن الحسكة المركزي.

**الشقيقان محمود وعمر**، يبلغان من العمر لدى اعتقالهما 19 عاماً و17 عاماً (على الترتيب)، ووالدهما علي محمود الكردي، من أبناء مدينة بصرى الشام شرق محافظة درعا، اعتقلتهم قوات النظام السوري في مدينة بصرى الشام في عام 2012، ومنذ ذلك الوقت تقريباً وهم في عداد المختفين قسرياً؛ نظراً لإنكار النظام السوري احتجازهم أو السماح لأحد ولو كان محامياً بزيارتهم. الخميس 17/ حزيران/ 2021، حصل ذووهم على معلومات تُشير إلى وفاتهم، ولدى الشبكة السورية لحقوق الإنسان معلومات أنهم كانوا بصحة جيدة حين اعتقالهم؛ مما يُرجّح بشكلٍ كبير وفاتهم بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري. نؤكد أن قوات النظام السوري لم تقم بتسليم جثامينهم لذويهم.

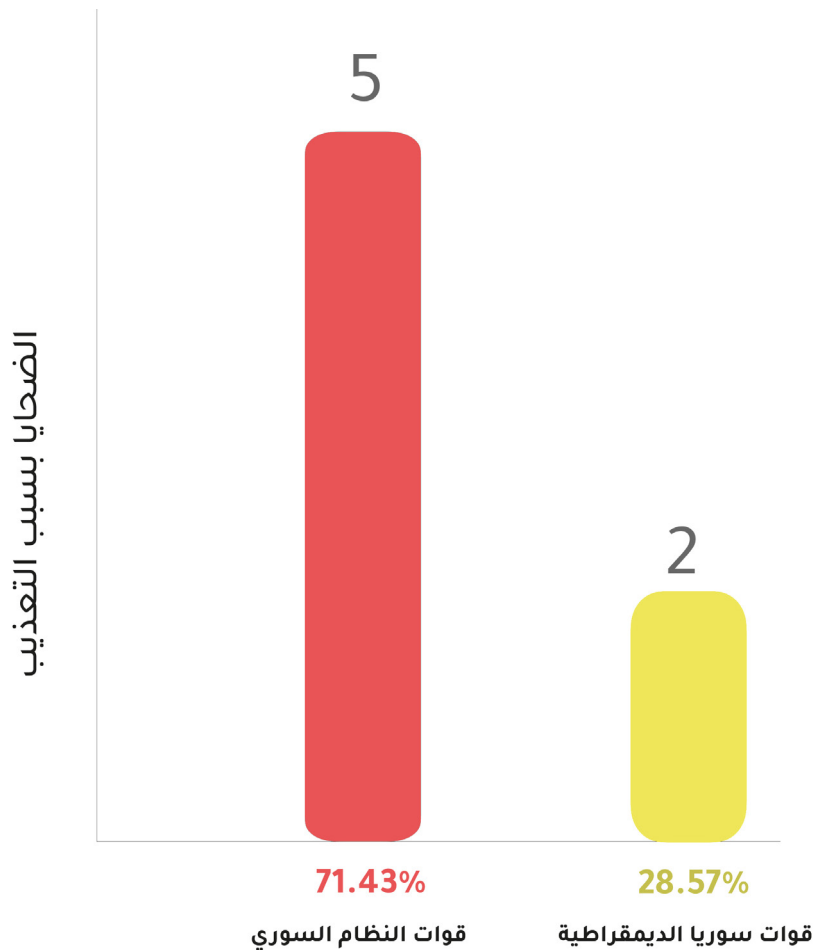


حكمت خليل الدعار

حكمت خليل الدعار، من أبناء قرية الطيانية شرق محافظة دير الزور، يعمل في رعي الأغنام، يبلغ من العمر 45 عاماً، متزوج ولديه طفلان، اعتقلته عناصر من لواء صقور الشمال التابع لقوات الجيش الوطني يوم الخميس 16/ أيلول/ 2021، إثر مدهامة مكان إقامته في مدينة رأس العين شمال غرب محافظة الحسكة، بتهمة التعامل مع قوات سوريا الديمقراطية، واقتادته إلى أحد مراكز الاحتجاز التابعة لها في مدينة رأس العين، الإثنين 20/ أيلول/ 2021، أبلغت عناصر الجيش الوطني ذويه بوفاته، وسلمت جثمانه لذويه من مشفى رأس العين وعليه آثار تعذيب تعرّض له خلال احتجازه. تُشير إلى أن حكمت الدعار قد جرت ملاحقته من قبل قوات سوريا الديمقراطية في عام 2020، فغادر قرية الطيانية، وأقام في رأس العين. [وقد أصدرنا بيان إدانة عن الحادثة.](#)

## 2- في كانون الأول:

وثّقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في كانون الأول مقتل 7 أشخاص بسبب التعذيب، قتلوا على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، يتوزعون على النحو التالي:



### نستعرض فيما يلي أبرز الحالات:

ثائر منير النعسان، طالب في كلية الطب البيطري فرع درعا التابعة لجامعة دمشق، من أبناء بلدة تسيل بريف محافظة درعا الغربي، اختطفته عناصر مُسلحة تابعة لقوات النظام السوري يوم الأحد 19/ كانون الثاني/ 2020 من منطقة درعا المحطة في مدينة درعا، ومنذ ذلك الوقت تقريباً وهو في عداد المختفين قسرياً؛ نظراً لإنكار النظام السوري احتجازه أو السماح لأحد ولو كان محامياً بزيارته، الثلاثاء 21/ كانون الأول/ 2021 حصل ذووه على معلومات تُشير إلى وفاته، ولدى الشبكة السورية لحقوق الإنسان معلومات أنه كان بصحة جيدة حين اعتقاله؛ مما يُرجّح بشكل كبير وفاته بسبب التعذيب داخل سجن صيدنايا العسكري بمحافظة ريف دمشق، نوّكد أن قوات النظام السوري لم تُسلّم جثمانه لذويه.

الشقيقان وسيم ورامي محمد عمر الحايك، من أبناء بلدة تسيل شمال غرب محافظة درعا، اعتقلتتهما قوات النظام السوري في عام 2020 إثر مدهامة مكان عملهما في معمل للأعلاف شمال بلدة تسيل، وكانا مَقْن أجروا تسويةً لوضعهم الأمني في وقتٍ سابق، ومنذ ذلك الوقت تقريباً وهما في عداد المختفين قسرياً؛ نظراً لإنكار النظام السوري احتجازهما أو السماح لأحد ولو كان محامياً بزيارتهما. ولدى محاولة عائلتهما زيارتهما يوم الثلاثاء 21/ كانون الأول/ 2021، أبلغتهم قوات النظام السوري بوفاة "رامي" في سجن صيدنايا العسكري بمحافظة ريف دمشق، وفي 23/ كانون الأول/ 2021 تم إبلاغهم بوفاة شقيقه "وسيم" في سجن صيدنايا أيضاً، ولدى الشبكة السورية لحقوق الإنسان معلومات أنهما كانا بصحة جيدة حين اعتقالهما؛ مما يُرجّح بشكل كبير وفاتهما بسبب التعذيب داخل سجن صيدنايا العسكري.



وسيم محمد عمر الحايك



رامي محمد عمر الحايك



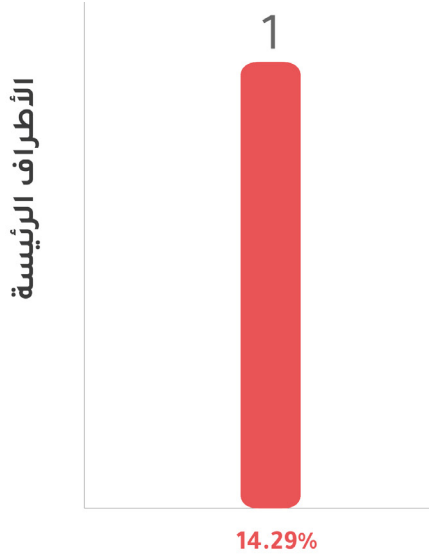
محمد إبراهيم خلف النهار

محمد إبراهيم خلف النهار، من أبناء بلدة البوعمر بريف محافظة دير الزور الشرقي، احتجزته عناصر قوات سوريا الديمقراطية في آذار/ 2021، ومنذ ذلك الوقت تقريباً وهو في عداد المختفين قسرياً، نظراً لعدم السماح لأحد ولو كان مُحامياً بزيارته أو معرفة مصيره. الأربعاء 8/ كانون الأول/ 2021، أبلغت قوات سوريا الديمقراطية ذويه بوفاته داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة لها في مدينة القامشلي بريف الحسكة، دون تسليم جثمانه، ولدى الشبكة السورية لحقوق الإنسان معلومات أنه كان بصحة جيدة حين اعتقاله؛ مما يُرجّح بشكل كبير وفاته بسبب التعذيب وإهمال الرعاية الصحية داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة لقوات سوريا الديمقراطية.

## باء: حصيلة ضحايا الكوادر الطبية:

1 - في عام 2021:

وثّقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عام 2021 مقتل 7 من الكوادر الطبية على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، يتوزعون على النحو التالي:



## جهات أخرى



● قوات النظام السوري ● جهات أخرى

## ألف: الأطراف الرئيسية:

- قوات النظام السوري: 1
- باء: جهات أخرى: 6 يتوزعون على النحو التالي:
- قذائف لم تتمكن من تحديد مصدرها: 3
- رصاص لم تتمكن من تحديد مصدره: 3

## نستعرض فيما يلي أبرز الحالات:

عطية علي الفجري، صيدلاني، يبلغ من العمر 39 عاماً، من أبناء قرية أبو حردوب بريف دير الزور الشرقي، قتل يوم السبت 27/ آذار/ 2021 إثر إطلاق مسلحين لم يتمكن من تحديد هويتهم النار عليه في صيدليته، في قرية سويدان جزيرة بريف دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية وقت الحادثة.

**الطبيب أمين قوشو**، أخصائي تخدير، يعمل في مستشفى دير سم في مدينة عفرين، يبلغ من العمر 55 عاماً، من أبناء قرية خلنيرة في ريف عفرين، قضى يوم السبت 12/ حزيران/ 2021: جراء سقوط عدة صواريخ مصدرها راجمة، في محيط مستشفى الشفاء في شارع الفيلات في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي. وتتراوح لدينا الشكوك بين قوات سوريا الديمقراطية وقوات النظام السوري على اعتبار أن القصف قادم من الجهة التي يسيطران عليها في منطقة كشتعار. وما زالت التحقيقات جارية لتحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم.



[مريم بركات](#)، ممرضة، من أبناء بلدة محمبل بريف إدلب، تعمل في مشفى إنقاذ روح بمدينة سلقين، قتلت يوم السبت 17/ تموز/ 2021؛ إثر تعرض المنزل الذي كانت فيه والواقع في الأطراف الشمالية لبلدة إحسم "على الطريق العام بين إحسم وقرية مرعيان" بريف إدلب الجنوبي، لهجوم بقذيفة مصدرها مدفعية: ما تسبب بمجزرة، وتتراوح لدينا الشكوك بين قوات النظام السوري والقوات الروسية على اعتبار أن القصف قادم من الجهة التي يسيطران عليها، وما زالت التحقيقات جارية لتحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم. نشير إلى أن الهجوم تزامن مع تطبيق طائرة استطلاع روسية في الأجواء.

## 2- في كانون الأول:

لم توثق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في كانون الأول مقتل أي من الكوادر الطبية.

## تاء: حصيلة ضحايا الكوادر الإعلامية:

### 1 - عام 2021:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 1 من الكوادر الاعلامية على يد القوات الروسية في عام 2021.

[همام محمد العاصي، إعلامي لدى مركز الدفاع المدني](#) -مركز بزابور-، قضى يوم السبت 17/ تموز/ 2021 جراء إصابته بشظايا في الصدر، إثر سقوط قذيفة "مزودة بدارة توجيه ليزرية كراسنوبول" مصدرها مدفعية تابعة لقوات نعتقد أنها روسية بالقرب منه، وذلك في أثناء تغطيته الإعلامية لقصف سابق للقوات ذاتها على الأطراف الجنوبية الشرقية من قرية سرجة في ريف إدلب الجنوبي. همام من أبناء قرية بزابور في ريف إدلب الجنوبي، يبلغ من العمر 30 عام، طالب جامعي/ سنة أولى، في كلية العلوم/ قسم الفيزياء في جامعة تشرين، متزوج ولديه 3 أطفال.

نعت [منظمة الدفاع المدني](#) همام [عبر حسابها الرسمي](#) على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك



همام محمد العاصي إثر إصابته: جراء هجوم أرضي روسي استهدف جنوب قرية سرجة بريف إدلب في 17/ تموز/ 2021

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع حسان العاصي<sup>5</sup> مدير مركز الدفاع المدني في قرية بزبور، وأفادنا: "يوم السبت 17/ تموز تعرضت الأطراف الجنوبية الشرقية من قرية سرجة في ريف إدلب الجنوبي لقصف مدفعي من قبل قوات نعتقد أنها روسية متمركزة في قرية خان السبل الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري، ما تسبب بمقتل عدد من المدنيين، وأثناء التغطية الإعلامية لهمام لمكان القصف، كررت ذات القوات قصفها المدفعي بواسطة قذيفة مدفعية" مزودة بدارة توجيه ليزرية كراسنبول مع تحليق طيران إستطلاع نعتقد أنه روسي، سقطت القذيفة بالقرب من همام، ما تسبب في إصابته بشظايا في صدره، وعلى الفور تم إسعافه إلى مشفى الشامي في مدينة أريحا، ومن ثم إلى مشفى المحافظة في مدينة إدلب لإجراء عمل جراحي، لكنه توفي خلال العملية الجراحية، والجدير بالذكر أن القصف المزدوج تسبب بوقوع مجزرة راح ضحيتها 5 مدنيين، بينهم 3 أطفال و1 سيدة وإصابة 5 آخرين منهم 2 من عناصر الدفاع المدني".

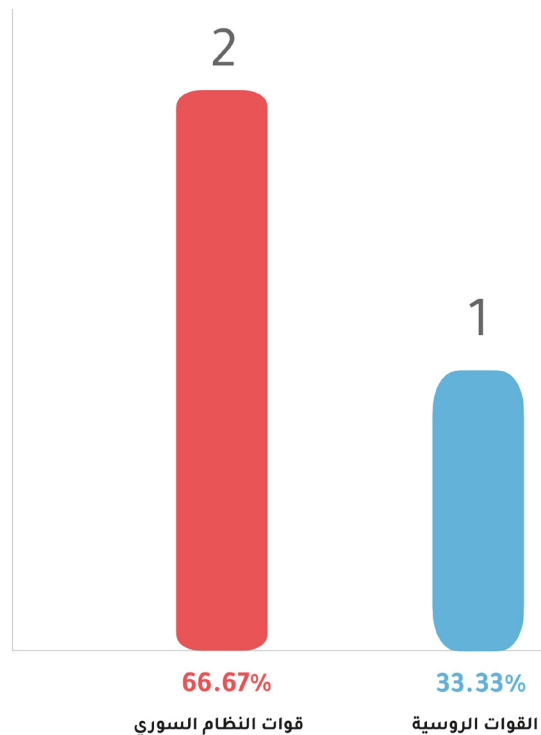
## 2 - في كانون الأول:

لم توثق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في كانون الأول مقتل أي من الكوادر الإعلامية.

## ثاء: حصيلة ضحايا كوادر الدفاع المدني:

1 - في عام 2021:

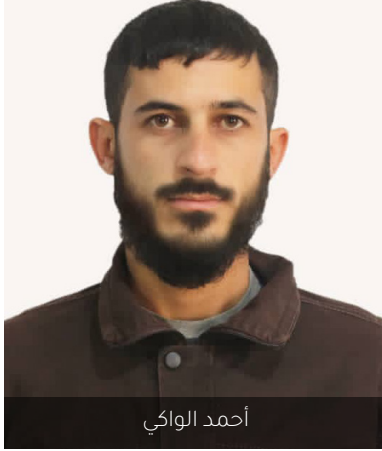
وُثِّقَت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عام 2021 مقتل 3 من كوادر الدفاع المدني على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، يتوزعون على النحو التالي:



- قوات النظام السوري: 1

- القوات الروسية: 2

### نستعرض فيما يلي أبرز الحوادث:



أحمد الواكي

أحمد الواكي، عنصر في الدفاع المدني السوري -مركز ترحين، من أبناء مدينة الباب في ريف محافظة حلب الشرقي، قتل يوم الجمعة 5/ آذار/ 2021، بينما كان يعمل على إطفاء حريق، إثر سقوط قرابة 4 صواريخ بعيدة المدى نوع توشكا، يعتقد أن مصدرها قاعدة حميميم الروسية، محملة بذخيرة عنقودية، استهدفت حراقات تكرير الوقود في منطقة ترحين بالقرب من مدينة الباب في ريف محافظة حلب الشرقي، تسبب ذلك في اندلاع حرائق كبيرة في الحراقات، وخلال عملية إطفاء الحرائق من قبل عناصر الدفاع المدني السوري، انفجر أحد صهاريج الوقود، مما تسبب في مقتل أحمد، واحتراق آلية ثقيلة "باكر نغل"، واحتراق سيارة إطفائية تسبب بخروجها عن الخدمة، تخضع المنطقة لسيطرة الجيش الوطني وقت الحادثة.

وقد [نعى الدفاع المدني السوري](#) العنصر أحمد الواكي



دحام عبد الغني الحسين

دحام عبد الغني الحسين، من عناصر الدفاع المدني، من أبناء قرية الدقماق غرب محافظة حماة، قتل يوم السبت 19/ حزيران/ 2021، إثر تعرّض مركز الدفاع المدني في قرية قسطون بريف محافظة حماة الغربي لهجوم أرضي بقذائف عدة لم تتمكن من تحديد مصدرها حتى لحظة إعداد التقرير، وتتراوح لدينا الشكوك بين قوات النظام السوري والقوات الروسية على اعتبار أن القصف قادم من الجهة التي يسيطران عليها، وما زالت التحقيقات جارية لتحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم، كما أسفر الهجوم عن إصابة ثلاثة عناصر آخرين بجراح، إضافة إلى دمار كبير في بناء المركز، وإصابة آليتين اثنتين (سيارة إطفاء، وسيارة خدمة) تابعتين للدفاع المدني بأضرار مادية متوسطة، وخروج المركز عن الخدمة.

وقد [نعى الدفاع المدني السوري](#) على حسابه في تويتر العنصر دحام الحسين.

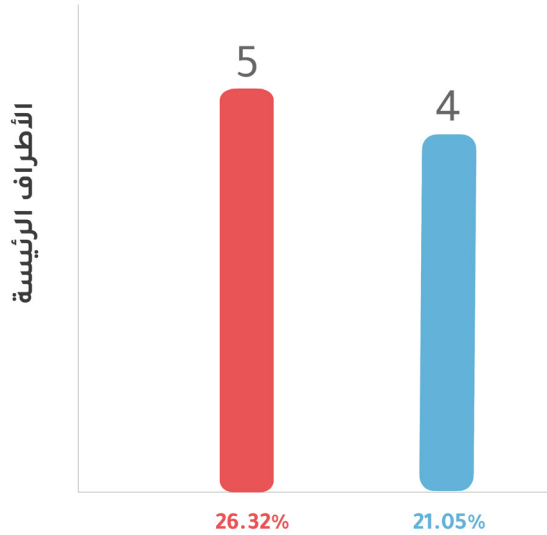
## 2 - في كانون الأول:

لم توثق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في كانون الأول مقتل أي من كوادر الدفاع المدني.

## خامساً: حصيلة أبرز المجازر:

### ألف: في عام 2021:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ مطلع عام 2021 ما لا يقل عن 19 مجزرة، توزعت بحسب أطراف النزاع والقوى المسيطرة على النحو التالي:



### جهات أخرى



### ألف: الأطراف الرئيسية:

- قوات النظام السوري: 5
- القوات الروسية: 4

### باء: جهات أخرى: سجلنا 10 مجازر، توزعت على النحو التالي:

- تفجيرات لم يتمكن من تحديد مرتكبيها: 4
- الغام لم يتمكن من تحديد مصدرها: 3
- قتل على يد جهات لم يتمكن من تحديدها: 1
- قذائف لم يتمكن من تحديد مصدرها: 2

كانت جميع المجازر التي ارتكبتها قوات النظام السوري في عام 2021 في مناطق خاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام.

وقد تسببت المجازر الموثقة في عام 2021 بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان في مقتل 146 مدنياً، بينهم 42 أطفال، و41 سيدات (أنثى بالغاً)، أي أن قرابة 57 % من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

وتوزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب مُرتكبيها على النحو التالي:

**قوات النظام السوري:** 41 مدنياً، بينهم 16 طفلاً و9 سيدة

**القوات الروسية:** 23 مدنياً، بينهم 11 طفلاً و3 سيدة

**جهات أخرى:** 82 مدنياً، بينهم 15 طفلاً و29 سيدة

- ألغام لم يتمكن من تحديد مصدرها: 30، بينهم 1 طفلاً و18 سيدة
- تفجيرات لم يتمكن من تحديد مرتكبيها: 24 بينهم 7 طفلاً و2 سيدة
- القتل على يد جهات لم يتمكن من تحديدها: 16 بينهم 6 طفلاً و4 سيدة
- قذائف لم يتمكن من تحديد مصدرها: 12 بينهم 1 طفلاً و5 سيدة

نستعرض فيما يلي أبرز المجازر وحوادث القتل التي تم توثيقها في عام 2021:

### **قوات النظام السوري:**

يوم الأحد 21 / آذار قرابة الساعة 08:20 بالتوقيت المحلي، قصفت مدفعية متمركزة في موقع تابع لحزب الله اللبناني قرب مجبل الزفت في قرية أورم الصغرى بريف حلب الغربي 3 قذائف كراسنول (قذائف هاون مزودة بدارة توجيه ليزرية عن طريق طائرة مسيرة تقوم برسم دائرة ليزر على الهدف لتوجيه القذيفة باتجاه الدائرة المرسومة) على مشفى الأتارب الجراحي (مشفى المغارة) - المدعوم من قبل الجمعية الطبية السورية الأمريكية (سامز) - الواقع في مدينة الأتارب بريف محافظة حلب الغربي، والواقع ضمن مغارة في منطقة جبلية على طريق الأبريمو في شمال المدينة، سقطت إحدى القذائف على مدخل المشفى بشكل مباشر؛ وثق فريق قسم الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان [مقتل 8 مدنيين](#) في هذا الهجوم -حتى لحظة إصدار هذا التقرير-، بينهم [1 طفلاً](#)، و [1 سيدة](#)، وإصابة نحو [17 آخرين بجراح](#)، بينهم 5 من كادر المشفى الطبي. كما أدى الهجوم إلى أضرار مادي كبيرة في بناء المشفى الخارجي، إضافة إلى تضرر عيادات العظمية في قسم الإسعاف، وصالة انتظار المرضى داخل بناء المشفى، وخيمة خاصة بعزل مرضى كوفيد-19، ومولدة كهرباء، وكرفانة صيانة خارج البناء. [وقد أصدرنا تقريراً عن الحادثة.](#)

الخميس 29/ تموز/ 2021 [قتل](#) كل من أحمد فرحان القطيفان، ويزن عدنان المطلق المحيسن المحاميد، إثر قصف مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذائف على منطقة درعا البلد في مدينة درعا.

الخميس 29/ تموز/ 2021 [قتل](#) كل من علي عبد الرزاق الحلقي، وعبدو أحمد الحلقي، إثر قصف مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذائف عدة على مدينة جاسم بريف محافظة درعا الشمالي الغربي.

الأربعاء 20/ تشرين الأول/ 2021 قرابة الساعة 08:01 باشرت مدفعية تابعة لقوات النظام السوري، [قصفاً](#) على مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي، تزامناً مع تطبيق طائرة استطلاع روسية في أجواء المنطقة، وكان ذلك بالتزامن مع توجه الطلاب إلى مدارسهم، استمر [القصف](#) قرابة عشر دقائق سقطت خلالها عشر قذائف على مناطق متفرقة وسط المدينة؛ متسببة في مقتل [11 مدنياً](#)، بينهم [4 أطفال](#) و1 سيدة وهي مدرّسة، كما أصيب نحو [30 آخرين](#)، إضافة إلى أضرار في 4 مراكز حيوية مدنية. تخضع المدينة لسيطرة بين مشتركة فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام وقت الحادثة.





الطفل علي العبود، أُصيب إثر قصف مدفعية تابعة لنظام السوري على مدينة أريحا بينما كان في طريقه إلى مدرسته - 20 تشرين الأول 2021 - بعدسة: عمر حاج قدور

### القوات الروسية:

الخميس 10/ حزيران/ 2021 قصفت مدفعية تابعة للقوات الروسية متمركزة في مناطق سيطرة قوات النظام السوري، بالتزامن مع تحليق طائرة استطلاع روسية في الأجواء، قذائف عدة استهدفت منازل مدنية وسط قرية إبلين في ريف محافظة إدلب الجنوبي، وأثناء [إسعاف الجرحى](#) عاودت مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قصفها بالتوازي مع رصد طائرة الاستطلاع في الأجواء: [ما أدى](#) إلى [مقتل 12 شخصاً](#) منهم [7 مدنياً](#)، بينهم [2 طفلاً](#) و [1 سيدة](#)، و [5 مقاتلين](#) منهم [المتحدث العسكري](#) في هيئة تحرير الشام "أبو خالد الشام"، [إضافة إلى إصابة قرابة 11 شخصاً بجراح](#)، تخضع قرية إبلين لسيطرة مشتركة بين هيئة تحرير الشام وفصائل المعارضة المسلحة.

فجر الجمعة 20 / آب، [قتل 4 أطفال أشقاء](#) جراء قصف مدفعية تابعة لقوات نعتقد أنها روسية، تزامناً مع تحليق طائرة استطلاع روسية في الأجواء، قذائف عدة (مزودة بدارة توجيه ليزيرية كراسنوبول) على قرية كنصفرة في جبل الزاوية بريف محافظة إدلب الجنوبي، سقطت إحدى القذائف على منزلهم الواقع في الأطراف الشرقية من القرية.

الخميس 11/ تشرين الثاني/ 2021 قرابة الساعة 10:07 صباحاً، [قصف](#) طيران ثابت الجناح نعتقد أنه [روسي صواريخ](#) عدة استهدفت "مدجنة لتربية الطيور" شمال مدينة إدلب وهي منطقة زراعية بين معرة مصرين ومدينة إدلب، وبمحاذاتها [منزل](#) سكني تابع للمدجنة يقطنه نازحون من ريف محافظة حلب الجنوبي: ما أدى إلى [مقتل 5 مدنياً](#)، بينهم [3 أطفال](#) و [1 سيدة](#) من [عائلة](#) واحدة، تخضع مدينة إدلب لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام وقت الحادثة.

### نماذج عن حوادث قتل إثر تفجيرات لم تتمكن من تحديد مركبيها:

الخميس 25/ شباط/ 2021 انفجرت سيارة مفخخة في شارع سوق الدجاج في مدينة رأس العين في ريف الحسكة الشمالي الغربي، والخاضعة لسيطرة الجيش الوطني وقت الحادث، وقد أدى إلى مقتل 5 مدنياً، بينهم 2 طفلاً (من الذكور) و1 سيدة، وإصابة قرابة 10 آخرين بجراح، لم تتمكن من تحديد الجهة الضالعة في التفجير، وما زالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تحاول الوصول إلى شهود وناجين من تلك الحادثة للحصول على مزيد من التفاصيل.

في 23/ نيسان، قتل طفلان شقيقان، مُتأثرين بجراحهما التي أصيبا بها، إثر انفجار عبوة ناسفة في قرية السويصة بريف محافظة القنيطرة، والخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري، لم تتمكن من تحديد الجهة الضالعة في التفجير.

الأحد 2/ أيار، توفي مدني وأصيب أربعة آخرون إثر انفجار دراجة نارية مفخخة، في سوق الصناعة في بلدة سلوك التابعة لمدينة تل أبيض بريف محافظة الرقة الشمالي، والخاضعة لسيطرة الجيش الوطني، لم تتمكن من تحديد الجهة الضالعة في التفجير.

### نماذج عن حوادث قتل إثر انفجار ألغام لم تتمكن من تحديد مصدرها:

الأحد 2/ أيار/ 2021 انفجر لغم أرضي -لم تتمكن من تحديد مصدره- شمال قرية الرهجان بريف محافظة حماة الشرقي، الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري، وذلك قرب سيارة المدني إبراهيم عبود الطيش، وقد أدى إلى مقتله.

الأربعاء 1/ أيلول انفجر لغم أرضي -لم تتمكن من تحديد مصدره- في أرض زراعية قرب قرية سفتك التابعة لمدينة عين العرب بريف محافظة حلب الشرقي؛ والخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية؛ وقد أدى إلى مقتل طفلين، ديار محمد حسن، ومحمد علي حمكي، يبلغان من العمر 15 عاماً، و14 عاماً (حسب الترتيب).

الخميس 16/ كانون الأول انفجر لغم أرضي -لم تتمكن من تحديد مصدره- في أرض زراعية في قرية الزارة بريف محافظة حماة الجنوبي، والخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري؛ وقد أدى إلى مقتل محمود خالد فطراوي، من أبناء قرية جرجيسة بريف حماة الجنوبي.

### نماذج عن حوادث قتل إثر انفجار مخلفات قصف سابق لم تتمكن من تحديد مصدرها:

الخميس 21/ تشرين الأول انفجرت ذخيرة من مخلفات قصف سابق في بلدة تفتناز، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل في المعارضة المسلحة وهيئة تحرير الشام، وذلك بينما كان الطفل كمال محمد إدريس، يلعب بهذه المخلفات قرب منزله، ما أدى إلى مقتله، الطفل كمال من أبناء بلدة تفتناز بريف إدلب الشمالي.

### نماذج عن حوادث قتل برصاص لم تتمكن من تحديد مصدره:

عدنان حميد عثر الأهالي على جثمانه يوم الأربعاء 12/ أيار/ 2021 في القطاع الثاني من المخيم، وهو لاجئ من العراق، وقد ظهرت عليه آثار طلقات نارية، ويبلغ من العمر 27 عاماً، يخضع المخيم لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية وهي بالتالي مسؤولة عن توفير الأمن والحماية للمحتجزين داخله.

السيدة كفاء الرشيد، تبلغ من العمر 40 عام، وهي لاجئة من العراق، عُثر على جثمانها يوم الأربعاء 14/ تموز/ 2021 في خيمتها في القطاع الأول من المخيم، وعليه آثار إطلاق نار.

السيدة لطيفة سليمان، تبلغ من العمر 36 عاماً، من أبناء محافظة حلب، عثر الأهالي على [جثمانها](#) يوم الثلاثاء 14/ كانون الأول 2021 في القطاع الخامس من مخيم الهول، وعليه آثار طعن بأداة حادة.

#### حوادث قتل على يد قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف الدولي:

رصدنا تنفيذ قوات سوريا الديمقراطية [هجوماً مزدوجاً](#)، وهذا تكتيك روسي يهدف إلى قتل وإصابة أكبر عدد ممكن من المدنيين، وذلك يوم الخميس 5/ آب، عندما قصفت قوات سوريا الديمقراطية صاروخاً موجهاً استهدف رافعة سطحية على أطراف قرية حزوان التابعة لمدينة الباب بريف محافظة حلب الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل كلٍّ من محمود البادي وحسن البادي، ولدى وصول فرق الدفاع المدني للمنطقة لانتشال الضحايا، كررت القوات ذاتها القصف بصاروخ ثانٍ أصاب سيارة إسعاف تابعة للدفاع المدني، ما أدى إلى احتراقها وخروجها عن الخدمة، إضافة إلى إصابة أحد عناصر الدفاع المدني بجراح.

شهد عام 2021 مقتل 2 مدنياً على يد قوات التحالف الدولي، وقد وقعت الحادثة الأولى في شهر أيار بعد توقف دام ما يقارب ستة أشهر، ففي يوم الثلاثاء 4/ أيار قصفت طائرة بدون طيار نعتقد أنها تابعة لقوات التحالف الدولي صاروخاً استهدف سيارة لمديني يعمل عليها في بادية قرية الشنان، التابعة لبلدة ذيبان بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى [مقتل](#) باسم عطوان البلال البالغ من العمر 30 عاماً، وهو عامل نظافة يتبع لبلدية قوات سوريا الديمقراطية، ويعود سبب الاستهداف من قبل التحالف إلى انتشار كبير لعناصر تنظيم داعش في هذه المنطقة، يقومون باستخدام سيارات مدنية خلال تنقلهم، تخضع المنطقة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

#### **باء: في كانون الأول:**

سجلنا في كانون الأول مجزرة واحدة على يد جهات لم نتمكن من تحديدها، وتسببت هذه المجزرة بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان في مقتل 6 مدنياً.

الخميس 2/ كانون الأول 2021 شنَّ مسلحون لم نتمكن من تحديد هويتهم يُعتقد أنهم يتبعون لتنظيم داعش هجوماً بواسطة أسلحة رشاشة على سيارة مدنية تُقلُّ عمال/ موظفين مدنيين يعملون في حقل الخراطة النفطي في بادية ريف دير الزور الغربي، وذلك على الطريق المدحول في بادية ريف دير الزور الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين، تخضع بادية ريف دير الزور الغربي لسيطرة قوات النظام السوري وقت الحادثة.

## **سادساً: أبرز المهام التي تقوم بها الشبكة السورية لحقوق الإنسان في ملف القتل خارج نطاق القانون:**

قامت الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ عام 2011 ببناء برامج إلكترونية معقدة من أجل أرشفة وتصنيف بيانات الضحايا، الذين يقوم فريق العمل بجمع بياناتهم والتحقق منها؛ الأمر الذي مكّننا بالتالي من توزيع الضحايا بحسب الجنس، والعمر، والزمان، والمكان، وطريقة القتل، ونوع السلاح المستخدم، والجهة التي قامت بالقتل، وعقد مقارنات بين هذه الجهات، ويمكننا أيضاً توزيع حصيلة الضحايا بحسب المكان الذي وقع فيه انتهاك القتل، وكذلك بحسب المحافظة التي ينتمون إليها، وهذا بالتالي يُساهم في معرفة كم خسرت كل محافظة من أبنائها، ويُمكننا من معرفة النسب الأعلى للعنف وفقاً لهذا الانتهاك. ويعمل فريق قسم توثيق الضحايا على تحديث قاعدة البيانات الشاملة باستمرار، وتحفظ البيانات المضافة إلى قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان بشكل آمن، ونقوم بتخزين عدة نسخ احتياطية في أماكن مختلفة.

وقد اهتمينا على نحو استثنائي ومنذ عام 2011 بحوادث القتل بحق الطفل والمرأة. ولا تكاد تخلو إحصائية من الإشارة إليهما، وذلك لحساسية هذه الفئات في المجتمع، كما أنها تعطي مؤشراً عن نسبة استهداف المدنيين، وقد قمنا لاحقاً بإضافة فئات أخرى لها دور بارز في الحراك الشعبي، ولاحقاً في النزاع المسلح مثل الكوادر الإعلامية والطبية والإغاثية وكوادر الدفاع المدني.

قمنا على مدى قرابة عشر سنوات بنشر [تقرير يومي عن حصيلة الضحايا](#)، إضافة إلى [أخبار يومية](#) عن حوادث القتل، ونُصدر [تقريراً شهرياً](#) يرصد حصيلة الضحايا الذين تم توثيق مقتلهم في سوريا في الشهر المنصرم من المدنيين، ومن الضحايا [بسبب التعذيب](#)، وتقريراً نصف سنوي، وتقريراً سنوياً، إضافة إلى عشرات التقارير الخاصة التي [توثق حصيلة الضحايا الإجمالية](#) أو حصيلة الضحايا على يد أحد أطراف النزاع بشكل خاص، إضافة إلى [تقرير شهري](#) وتقارير خاصة ودورية توثق [المجازر](#) التي ارتكبت على الأرض السورية.

كما نرسلُ بشكل دوري استمارة خاصة إلى [المقرر الخاص](#) في الأمم المتحدة المعني بحالات القتل خارج نطاق القانون، وذلك لحالات القتل التي تمكّننا من توثيق كامل بياناتها وحصلنا على موافقة الأهالي لإرسالها.

تجدد الإشارة إلى أنّ الأمم المتحدة اعتمدت في جميع إحصائياتها الصادرة عنها في تحليل ضحايا النزاع، على الشبكة السورية لحقوق الإنسان كأحد أبرز المصادر. كما عقدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان شراكات مع هيئات عديدة في الأمم المتحدة، وحكومات دول لتزويدها بإحصاءات ناتجة عن قواعد بياناتنا، فيما يصبّ في مسار العدالة وملاحقة المجرمين ومحاسبتهم. إضافة إلى اعتماد الشبكة السورية لحقوق الإنسان لدى عدد واسع من وكالات الأنباء العربية والعالمية، والعديد من المنظمات الحقوقية الدولية.

## سابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات:

- أشارت الأدلة التي جمعناها في حوادث القتل إلى أنّ الهجمات وُجّهت ضدّ المدنيين وأعيان مدنية. وقد ارتكبت قوات الحلف السوري الروسي جرائم متنوعة من القتل خارج نطاق القانون، بما فيها التعذيب حتى الموت، كما تسببت هجماتها وعمليات القصف العشوائي في تدمير المنشآت والأبنية، وهناك أسباب معقولة تحمل على الاعتقاد بأنّه تم ارتكاب جريمة الحرب المتمثلة في الهجوم على المدنيين في كثير من الحالات.
- مقتل نسبة مرتفعة من السوريين بسبب الألغام، ولم تكشف أيّ من القوى الفاعلة في النزاع السوري عن خرائط للأماكن التي زرعت فيها الألغام وهذا يدل على استهتار بأرواح المدنيين، والأطفال منهم على وجه الخصوص.
- لم يكتف النظام السوري بخرق القانون الدولي الإنساني والقانون العرفي، بل طال الخرق قرارات مجلس الأمن الدولي، وبشكل خاص القرار رقم 2139، والقرار رقم 2042 المتعلّق بالإفراج عن المعتقلين، والقرار رقم 2254 وكل ذلك دون أية محاسبة.
- إن عمليات القصف العشوائي غير المتناسب التي نفّذتها قوات الحلف "قوات التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية تعتبر خرقاً واضحاً للقانون الدولي الإنساني، وإن جرائم القتل العشوائي ترقى إلى جرائم حرب.
- خرقت فصائل في المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني قرار مجلس الأمن رقم 2139 عبر هجمات تعتبر بمثابة انتهاك للقانون الدولي الإنساني العرفي، متسببة في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم بصورة عرضية.

- انتهكت هيئة تحرير الشام القانون الدولي الإنساني، مُتسببة في مقتل مدنيين.
- إنَّ استخدام التفجيرات عن بعد لاستهداف مناطق سكانية مكتظة يُعبّر عن عقلية إجرامية ونية مُبَيّنة بهدف إيقاع أكبر قدر ممكن من القتلى، وهذا يُخالف بشكل واضح القانون الدولي لحقوق الإنسان، وخرق صارخ لاتفاقية جنيف 4 المواد (27، 31، 32).
- وثقنا حالات قتل خارج نطاق القانون من قبل مختلف القوى المسيطرة بحق السكان الخاضعين لسيطرتها، مما يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي لحقوق الإنسان.

## التوصيات:

### إلى مجلس الأمن الدولي:

- يتوجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات إضافية بعد صدور القرار رقم 2254، الذي نصّ بشكل واضح على "توقف فوراً أي هجمات موجهة ضد المدنيين والأهداف المدنية في حد ذاتها".
- يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين، ويجب التوقف عن استخدام الفيتو من قبل روسيا كونها طرف في النزاع السوري، وكذلك حظر استخدام الفيتو عند ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.
- إحلال الأمن والسلام وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين وتراثهم وفنونهم من الدمار والنهب والتخريب.
- مطالبة كل وكالات الأمم المتحدة المختصة ببذل مزيد من الجهود على صعيد المساعدات الإنسانية الغذائية والطبية في المناطق التي توقفت فيها المعارك، وفي مخيمات المشردين داخلياً ومتابعة الدول، التي تعهدت بالتبرعات اللازمة.
- لن يكون هناك استقرار في سوريا دون تحقيق انتقال سياسي حقيقي نحو الديمقراطية وضمن جدول زمني محدد، ولن يتم ذلك إلا عبر ممارسة ضغوط متنوعة وبشكل رئيس على النظام السوري وطفائه، لأنه لن يتخلى عن السلطة بشكل طوعي، ولا بدّ من وضع جدول زمني لإنهاء القتل وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2254 في أسرع وقت ممكن.

### إلى المجتمع الدولي:

- في ظلّ انقسام مجلس الأمن وشلله الكامل، يتوجب التّحرك على المستوى الوطني والإقليمي لإقامة تحالفات لدعم الشعب السوري، ويتجلى ذلك في حمايته من عمليات القتل اليومي ورفع الحصار، وزيادة جرعات الدّعم المقدمة على الصعيد الإغاثي. والسّعي إلى ممارسة الولاية القضائية العالمية بشأن هذه الجرائم أمام المحاكم الوطنية، في محاكمات عادلة لجميع الأشخاص المتورطين.
- دعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مراراً وتكراراً في عشرات الدراسات والتقارير وباعتبارها عضو في "التحالف الدولي من أجل تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (ICR2P)" إلى تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، وقد تمّ استنفاد الخطوات السياسية عبر اتفاقية الجامعة العربية ثم خطة السيد كوفي عنان وما جاء بعدها من بيانات لوقف الأعمال العدائية، واتفاقات أستانا، وبالتالي لا بُدّ بعد تلك المدة من اللجوء إلى الفصل السابع وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولا يزال مجلس الأمن يُعرقل حماية المدنيين في سوريا.
- تجديد الضّغط على مجلس الأمن بهدف إحالة الملف في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.
- السّعي من أجل إحقاق العدالة والمحاسبة في سوريا عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، واستخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية.
- العمل على إعداد مشاريع تهدف لإعداد خرائط تكشف عن مواقع الألغام والذخائر العنقودية في كافة المحافظات السورية؛ مما يسهل عملية إزالتها وتوعية السكان بأماكنها.



- الضغط على جميع أطراف النزاع وبشكل خاص النظام السوري وحلفاؤه لتعويض الضحايا المشردين وترميم المنازل والمراكز الحيوية، ودعم عملية الانتقال السياسي والضغط لإلزام الأطراف بتطبيق الانتقال السياسي ضمن مدة زمنية لا تتجاوز ستة أشهر كي يتمكن ملايين المشردين من العودة الآمنة والمستقرة إلى منازلهم.

#### إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان:

- على المفوضية السامية أن تُقدّم تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان وغيره من هيئات الأمم المتحدة عن الانتهاكات الواردة في هذا التقرير وغيره من التقارير السابقة، وتسليط الضوء بشكل أكبر على قضية استمرار القتل في سوريا..

#### إلى لجنة التحقيق الدولية المستقلة COI:

- فتح تحقيقات في الحالات الواردة في هذا التقرير والتقارير السابقة، والشبكة السورية لحقوق الإنسان على استعداد للتعاون والتزويد بمزيد من الأدلة والتفاصيل.
- التركيز على مسألة الألغام والذخائر العنقودية ضمن التقرير القادم.

#### إلى الآلية الدولية المحايدة المستقلة IIIM:

- جمع مزيد من الأدلة حول الجرائم التي تمّ توثيقها في هذا التقرير.

#### إلى المبعوث الأممي إلى سوريا:

- إدانة مرتكبي الجرائم والمجازر والمتسببين الأساسيين في تدمير اتفاقات خفض التصعيد.
- إعادة تسلسل عملية السلام إلى شكلها الطبيعي بعد محاولات روسيا تشويهها وتقديم اللجنة الدستورية على هيئة الحكم الانتقالي.

#### إلى النظام السوري:

- التوقف عن عمليات القصف العشوائي واستهداف المناطق السكنية والمستشفيات والمدارس والأسواق.
- إيقاف عمليات التعذيب التي تسببت في موت آلاف المواطنين السوريين داخل مراكز الاحتجاز.
- الامتثال لقرارات مجلس الأمن الدولي والقانون العرفي الإنساني.
- تقديم خرائط تفصيلية بالمواقع التي قام بزراعة الألغام فيها، وبشكل خاص المواقع المدنية أو القريبة من التجمعات السكنية.

#### إلى النظام الروسي:

- التوقف التام عن قصف المشافي والأعيان المشمولة بالرعاية والمناطق المدنية واحترام القانون العرفي الإنساني.
- على النظام الروسي باعتباره طرف ضامن في محادثات أستانا التوقف عن إفشال اتفاقات خفض التصعيد، والضغط على النظام السوري لوقف الهجمات العشوائية كافة، والسماح غير المشروط بدخول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة.
- نشر خرائط تفصيلية بالمواقع، التي شنت فيها القوات الروسية هجمات بالذخائر العنقودية، وتزويد الأمم المتحدة وإطلاع المجتمع السوري عليها، وهذا يُيسر عمليات إزالة المخلفات التي لم تنفجر بعد.

### إلى الحلف (قوات التحالف الدولي، وقوات سوريا الديمقراطية):

- يجب على الدول الداعمة لقوات سوريا الديمقراطية تعليق كافة أشكال الدعم إلى أن تلتزم قوات سوريا الديمقراطية بقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وهذه إحدى مسؤوليات الدول الداعمة لها.
- يجب على قوات سوريا الديمقراطية تشكيل لجنة تحقيق خاصة بحوادث الانتهاكات التي ارتكبتها قواتها والكشف عن تفاصيلها والاعتذار عنها ومحاسبة المتورطين فيها وتعويض الضحايا والمتضررين.
- تقديم خرائط تفصيلية بالمواقع التي قام بزراعة الألغام فيها، وبشكل خاص المواقع المدنية أو القريبة من التجمعات السكانية.

### إلى جميع فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني:

- ضمان حماية المدنيين في جميع المناطق وضرورة التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية، والامتناع عن أية هجمات عشوائية.
- اتخاذ إجراءات عقابية بحق العناصر التي ترتكب انتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.
- تقديم خرائط تفصيلية بالمواقع التي قامت بزراعة الألغام فيها، وبشكل خاص المواقع المدنية أو القريبة من التجمعات السكانية.

### إلى المنظمات الإنسانية:

- وضع خطط تنفيذية عاجلة بهدف تأمين مراكز إيواء كريمة للمشردين داخلياً وبشكل خاص الأرامل والأيتام.
- بذل جهود في عمليات إزالة الألغام على التوازي مع العمليات الإغاثية كلما أتاحت الفرصة لذلك.

## شكر وتقدير

كل الشكر لجميع الأهالي وذوي الضحايا وأصدقائهم، وشهود العيان والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير.



[www.snhr.org](http://www.snhr.org) - [info@sn4hr.org](mailto:info@sn4hr.org)